الاثنين
٣٠ كانون الاول
١٩٩٦
١٩ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
30.12.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol194/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الهستدروت تدعو الحكومة الى مفاوضات فورية

(ص ٣ و ٧ و ١٦)



* عمال يتظاهرون احتجاجا – ودائرة الاضراب تتوسع *

سوريا: نرحب بالمفاوضات «من حيث توقفت»!

(ص ٢)

«كهانا حي» في مقر الاتحاد النسائي العربي - القدس

(ص ٤)

في لقاء خاص بـ



يوسي بيلين: في الحل النهائي لن يبقى اي لاجئ فلسطيني!

«كل من هو لاجئ اليوم، سيكون حاملا مواطنة ثابتة للدولة الفلسطينية او غيرها»

من محادثاتي مع الفلسطينيين ومع عناصر في الليكود، بت متفائلا تجاه تسوية القضية الفلسطينية اكثر من القضايا الاخرى (ص ١٦)

أعودة الى نقطة الصفر؟!

عرفات: النقاط العالقة ما زالت على حالها منذ انتخاب نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول اعادة الانتشار في الخليل «تجتاز مرحلة حساسة ودقيقة». واضاف: ان النقاط التي لا زالت عالقة شائكة، وهي نفس النقاط التي تعيق التوصل الى اتفاق الخليل منذ استئناف المفاوضات بين الجانبين بعد انتخاب بنيامين نتنياهو.

وجاءت اقوال عرفات، بعد عودته من القاهرة حيث اجرى مشاورات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول ما وصلته المفاوضات، وقبيل لقائه مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي في بيت حانون على «ايرز» والذي شارك فيه محمود عباس (ابو مازن)، ورئيس هيئة الاركان، الجنرال امنون شاحك، ورؤساء اجهزة الأمن الفلسطينية.

واوضح عرفات ان النقاط المذكورة هي مطالبة اسرائيل بان يكون لها حق «الملاحقة الساخنة»، واقامة مناطق عازلة بين المناطق الفلسطينية والاسرائيلية في الخليل. وكذلك تسليح افراد الشرطة الفلسطينية في الخليل، والاتفاق على جدول زمني لتنفيذ المزيد من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وفقا لاتفاق اوسلو الموقع في ١٩٩٣.

وكان المستشار السياسي في مكتب الرئيس المصري، د. اسامة الباز، اوضح ان زيارة عرفات كانت مهمة للغاية لانها تأتي في ايام (البقية على ص ١٤)

† هو الحي الباقي †

سيادة المتروبوليت مكسيموس سلوم وجميع كهنة ابرشية الجليل للروم الملكيين الكاثوليك وعموم آل نخلة وجميع اقربائهم وانسبائهم في اسرائيل والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى

قدس الاب باسيليوس (فرج) نخلة

عن عمر يناهز (٥٥ عاما)، متمما واجباته الدينية، والذي وافته المنية صباح امس الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٩، وسيسجى جثمانه الطاهر في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك (الاكليريكية) في الناصرة اليوم الاثنين من الساعة (٩) وحتى (١٠) صباحا، ومن ثم ينقل جثمانه الطاهر الى كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة للصلاة عليه الساعة ٣ بعد الظهر ومنها الى مثواه الأخير

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مستوطنون يواصلون الاعتداء على عمال الترميم في البلدة القديمة من الخليل



● قناص اسرائيلي يوجه سلاحه باتجاه سوق الخليل! ●

● الخليل – «وفا» – واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون، امس الاحد، اعتداءاتها الوحشية على العمال الفلسطينيين العاملين في ترميم البلدة القديمة في الخليل.

وقام الجنود بطرد العمال الذين يعملون في ترميم المباني دون ابداء الاسباب. فيما القى مستوطنون الحجارة والقطع المعدنية الحادة على العمال في بيت آل الحموز لاجبارهم على وقف اعمال الترميم، كما اعتدوا على منزل المواطن مفيد زاهدة المحاذي للبؤرة الاستيطانية في منطقة الحسبة، الذي تقطن فيه عائلة زاهدة وعائلته المكونة من (١١) شخصا والمنزل آيل للسقوط.

واكد صاحب المنزل من جانبه ان هذا الاعتداء ليس الاول حيث انه منذ بداية الاستيطان في هذه المنطقة، يعيش هو وعائلته في جحيم بسبب الاعتداءات المتكررة عليه من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال لاجباره على ترك منزله ليتسنى لهم الاستيلاء عليه خاصة انهم يتسللون اليه ليلا مرات كثيرة وقد حفروا على بعض ابوابه علامات لاثبات ان البيت يعود لليهود.

كما انهم القوا قبل ٦ سنوات بالطفلة دالية (خمس سنوات) من على سطح المنزل الى الطابق الارضي.

واضاف ان جنود الاحتلال يقتحمون المبنى عدة مرات في اليوم بعد ان جعلوا منه طريقا للصعود الى البنايات المجاورة حيث يتسبب ذلك في فزع العائلة والاطفال.

على صعيد آخر اعتدت قوات الاحتلال ظهر امس على المواطنين في شارع الشلالة القديم وشارع الشهداء في المدينة.

واحتجزت العديد من الشبان وشنت حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من الشبان بحجة القاء زجاجة حارقة على مبنى الدبويا.

وجدد المواطنون تأكيدهم ان هذه الادعاءات لا اساس لها وهي تعتبر حججا ومبررات لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي وعمليات القمع والتنكيل التي تقوم بها.

وزير الخارجية السوري الشرع:

سوريا ترحب باستئناف المفاوضات «من حيث توقفت»

*** شارون يدعو ضباط الجيش الى وقف التلويح بالحرب مع سوريا ويثني على دور الحكومة السابقة بزيادة عدد المستوطنين في الجولان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، ترحيب سوريا باستئناف المفاوضات مع اسرائيل، «شريطة ان تستأنف من النقطة التي توقفت عندها».

وقال الشرع في مؤتمر صحفي، عقد في القاهرة اثر اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك: «نحن كعرب معنيون بعملية السلام وسنرحب بذلك، اذا كان هذا هو التوجه».

واوضح ان هذا يعني الالتزام بما اتفق عليه في كل ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وحذر من محاولات اسرائيلية لتهميش او تقزيم عملية السلام «لان هذا معناه ان السلام لن يتحقق».

يذكر ان اسرائيل كانت علقت المفاوضات مع سوريا في شباط المنصرم.

*** شارون: يجب وقف الحديث عن الحرب مع سوريا ***

وفي ظل تصريحات بعض العسكريين الاسرائيليين عن امكانية اشتعال حرب مع سوريا، دعا وزير شؤون البنى التحتية اريئيل شارون، امس، الى وقف التلويح بالحرب يوميا. وقال ان هذه التصريحات في حد ذاتها، تنطوي على مخاطر بتقريب الحرب!.

واضاف: «ان كافة المواضيع ذات الصلة بـ «الامن»، يجب ان تناقش في الاطار المناسب، لا ان تكون موضوعا للتصريحات». ودعا اصحاب هذه التصريحات الى التصرف بهدوء، وتملك اعصابهم، «لانه عندها تسقط مخاطر الحرب».

وكان شارون، زار امس برفقة طاقم وزارته هضبة الجولان المحتلة، وزار بعض المستوطنات. وقال ان الحكومة الحالية لم تتخذ اي قرار باقامة مستوطنات جديدة في الجولان، مثنيا على دور الحكومة السابقة، برئاسة رابين، وبيرس فيما بعد، في زيادة عدد المستوطنين في الجولان.

ورفض شارون الرد على اسئلة الصحفيين، فيما يتعلق بالمفاوضات حول الخليل. وقال ردا على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كانت زيارته القادمة الى الخليل ستتم بموجب تصريح من عرفات: «انت لا تقصد طبعا ان ارد على امور غير جدية»!

لقاء اليوم

● مع: رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني.
● حول: اضراب المرافق الاساسية واعتقاله امس.

الاضراب حق للعامل، واذا سلب منه فلن يجد سلاحا آخر

■ اطلقت الشرطة، مساء امس الاحد، سراح رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، بعد اعتقال دام عدة ساعات بتهمة خرقه امرا بالمثول امام محكمة العمل.

وكان شني اعتقل، ظهر امس، اثناء مشاركته في مظاهرة تضامنية مع عمال «حيفا خيميكاليم»، الامر الذي اثار لجان العمال في كافة المرافق الاساسية في الدولة فأعلنت اضرابا، لم يتوقف في معظمها الا بعد اطلاق سراح شني.

وحول الموضوع كانت لنا هذه المقابلة مع شلومو شني.

*** «الاتحاد» – اتهمكم رئيس الحكومة ووزير المالية بتنظيم اضراب على خلفية سياسية، وبعدم احترام القانون؟**

– شني: اذا كان نتنياهو ومريدور يدّعيان ذلك فهم لا يميزان بين السياسة وحقوق العمال. هل النضال من اجل الحفاظ على اتفاقيات الاجور يعتبر سياسة؟ وهل النضال من اجل منع تردي اجور العمال من خلال تغيير وتعديل درجات الضريبة هو سياسة؟.. والنضال من اجل منع خصم نصف نقطة من نقاط الاستحقاق للمرأة العاملة. أهو سياسة؟

ويجب ان يعرف رئيس الحكومة، مرة والى الابد ان لجان العمال لا تمثل هذا الحزب او ذاك.. في الاضرابات يشارك عمال ينتمون الى المعراخ والليكود وكل الاحزاب، ويصعب التفريق بينهم في نضالهم الموحد. هذا الاضراب كان قانونيا ومن اجل الحفاظ على مستوى الاجور.

*** «الاتحاد» – الاضراب اعلن من قبل الهستدروت، لكن المحكمة اصدرت امرا باعتقالك انت، كيف تفسر ذلك؟**

– شني: هذه تعتبر سابقة. وجاءت فقط في محاولة للضغط على العمال كي لا يضربوا. وادّعوا ان اعتقالي جاء لعدم احترامي للقانون وهذا غير صحيح. لان ما حصل هو انني لم اتمكن من الوصول الى محكمة العمل تنفيذا لامرها لي بالمثول امامها، فاصدرت امرا باعتقالي.

*** «الاتحاد» – وهل جرى التحقيق معك؟**

– شني: بتاتا.

*** «الاتحاد» – ماذا تقول في سهولة حصول اصحاب العمل على اوامر من المحكمة لالزام العمال بالعودة الى العمل؟**

– شني: هذا ما كان يقلقني دوما. لذلك كنت على استعداد لمواجهة هذا الامر، لانه يجب علينا تغيير هذا التوجه من قبل اصحاب العمل. فنحن نعمل منذ شهر كي لا نصل الى هذه المرحلة، وقد اعلنا نزاع عمل، وبدأنا بعد اسبوعين بتنفيذ الاضراب حين لم نلق تجاوبا مع مطالبنا. وبكل سهولة يقوم قاض باصدار اوامر منع الاضراب، او السماح باضرابات جزئية لساعات معدودة.

*** «الاتحاد» – ألا تخشون خطر تدهور علاقات العمل جراء استمرار الاضراب؟**

– شني: الوضع الحالي يشير الى حدوث تدهور جدي، وكلي امل ان تلبى مطالبنا وان لا نضطر الى تصعيد الاضراب.

*** «الاتحاد» – ما هي العبرة من احداث الامس؟**

– شني: العبرة تكمن في فهم العمال ان هناك امرا واحدا يجب الحفاظ عليه، وهو حقهم في النضال دفاعا عن حقوقهم. وانه من حقهم عمل ذلك من خلال الاضراب. واذا سلب منهم هذا الحق فلن يكون بأيديهم اي سلاح آخر للدفاع عن اجورهم.

(وليد ياسين)

فيصل الحسيني:

اسرائيل تحاول جعل الاقتراح الاردني بديلا عن مفاوضات المرحلة النهائية

● الملك حسين كان اقترح مناقشة اقرار وضع خاص للقدس ● الوزير ليفي: اسرائيل ستنظر في الاقتراح بعد اعادة الانتشار في الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، امس الاحد، ان الاسرائيليين يحاولون جعل الاقتراح الاردني الاخير الخاص بالقدس بديلا من مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين، التي يفترض ان تبت في وضع المدينة المقدسة.

وفي تصريح لاذاعة مونت كارلو قال الحسيني، «ان الاسرائيليين يحاولون ان يجعلوا من هذه القضية نوعا من بديل عن مفاوضات المرحلة النهائية، وهم منذ الآن يضعون شرطا مسبقا حول القدس بحيث تكون عاصمة اسرائيل الابدية دونما تقسيم او تجزئة».

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي قال ان الملك الاردني حسين «اقترح جمع وجهاء مسلمين ومسيحيين ويهود لمناقشة اقرار وضع خاص للقدس واماكنها المقدسة»، مؤكدا ان اسرائيل «ستنظر في الاقتراح بعد تنفيذ الاتفاق حول اعادة الانتشار العسكري في الخليل» مع الفلسطينيين.

ورحب الاردن برد فعل اسرائيل على اقتراح الملك حسين ووصفه بأنه «ايجابي ومشجع». واعتبر الحسيني ان اقتراح الملك حسين يصب في اطار اتخاذ «ترتيبات خاصة في انتظار الحل النهائي» كما انه يشكل «ردا مباشرا على الخروقات الاسرائيلية، ولا سيما في ما يتعلق بموضوع النفق، بمعنى انه يجب على اسرائيل ان توقف اجراءاتها الرامية الى تغيير واقع الارض».

واوضح وزير الخارجية ان الملك حسين قدم اقتراحه للمرة الاولى بعيد الاحداث الدامية اثر فتح النفق ثم طرحه مجددا خلال اجتماع بينهما في تشرين الثاني الماضي في عمان.

هذا وتنص الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية على ان يناقش الطرفان وضع مدينة القدس في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والتي يفترض ان تنتهي في ايار ١٩٩٩.

في ختام اجتماع الطاقم القيادي للاضراب، امس

الهستدروت تدعو الحكومة الى مفاوضات فورية

■ الاضراب يتوسع اليوم ويشمل العديد من المرافق الحيوية ■

● تل ابيب – لمراسلنا – قرر الطاقم القيادي للاضراب في الهستدروت، مساء امس الاحد، اعلان الاضراب في معظم المرافق الاقتصادية في البلاد.

وسوف يباشر العاملون والاجيرون والموظفون اضرابهم منذ صباح اليوم في كل من سلطة الموانئ والقطارات، شركة «بيزك»، البنوك، سلطة البريد، صندوق المرضى العام، مؤسسات الصحة وجهاز الصحة (وفقا لانظمة العمل ايام السبت)، المكاتب الحكومية، وهذا بالاضافة الى العاملين الاجتماعيين، عمال المطافئ، نجمة داوود الحمراء، «ايغد»، «دان»، رفائيل، السلطات المحلية والبلدية، «مشعان»، «نعمت»، «فيتسو»، «روضات نعمت»، والصناعات العسكرية بالاضافة الى استمرار التشويشات في مرافق اخرى.

وسيكون الاضراب، بذلك، واسعا وقد يشمل مرافق اخرى. بسبب اضراب مستخدمي السلطات المحلية، وسيؤثر على مرافق تابعة لقطاعات اخرى.

وكان الطاقم القيادي للاضراب في الهستدروت قد اتخذ هذا القرار بالاجماع، وطالب ممثلو اللجان العمالية بتصعيد الاجراءات اكثر فأكثر بسبب تصرف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتهديده، هو ووزير المالية دان مريدور، وارباب العمل للاجيرين والعاملين في البلاد، ومحاولة فرض جو ارهاب ضد العمال والهستدروت لاستعمالهم سلاحا طبيعيا وحقا قانونيا باعلان الاضراب.

وعبّر المجتمعون عن ارتياحهم لقرار قاضي محكمة العمل رام كوهين، بالغاء امر الاعتقال ضد رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني.

ودعا رئيس الهستدروت عمير بيرتس رئيس الحكومة الى الدخول في مفاوضات فورية لحل الخلافات القائمة والمحافظة على حقوق العاملين والنساء العاملات، ومنع سياسة الخصخصة، ومحاولات الغاء اتفاقيات العمل الجماعية.



● ميناء حيفا – اضراب! ●

احتجاجا على اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني

دائرة الاضراب تشمل قطاعات واسعة في الدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت البلاد امس الاحد، موجة من الاضرابات، بدأت في الثانية عشرة ظهرا وانتهت في الخامسة مساء، احتجاجا على اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني.

وبدأ مستخدمو «مكوروت» وشركة الكهرباء و«بيزك» والموانئ، التشويشات في العمل والاضرابات التباطؤية، في السادسة من صباح امس، في اطار الاجراءات الاحتجاجية التي قررها طاقم النضال الهستدروتي وكانت بدأت منذ الخميس الاخير، احتجاجا على قانون التسويات الحكومي في اطار الميزانية العامة للدولة.

وكانت محكمة العمل اللوائية اصدرت امرا باعتقال شني، بحجة «تحقير المحكمة» وعدم الغاء الاضراب في الموانئ ومطار بن غوريون، يوم الخميس الاخير، الا أن شني لم يلتزم بالقرار و«اختفت آثاره».

وقامت شرطة تل ابيب بحملة تفتيش مكثفة عن شني، ولم تعثر عليه. وطلب شني في اتصال هاتفي مع وسائل الاعلام مساء امس الاول، عدم اعتقاله اثناء مشاركته في المظاهرة التضامنية مع عمال «حيفا خيميكاليم»، (صباح امس الاحد) وذلك «منعا لتوتير الاوضاع».

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس، اعتقلت الشرطة شلومو شني في حيفا واقتادته بحراسة عشرات افراد الشرطة الى محكمة العمل في تل ابيب، الامر الذي فجر الغضب العمالي.

وقرر طاقم النضال توسيع دائرة الاضراب احتجاجا على اعتقال شني، ومنذ الثانية عشرة، شمل الاضراب مطار «بن غوريون» والقطارات و«بيزك» والمحاكم والمراكز الصحية، والاذاعة والتلفزيون الرسميين والمصارف والبريد ودائرة الارصاد الجوية وعددا من الوزارات و «دائرة اراضي اسرائيل» و «الوكالة اليهودية» وبلدية تل ابيب والاطفائية والمؤسسات الحكومية، كالتأمين الوطني وضريبة الدخل.

وكان الاضراب شاملا في قطاعات معينة كالموانئ على سبيل المثال، فيما عملت «بيزك» والاطفائية بموجب نظام طوارئ.

وبعد اطلاق سراح شني، في حوالي الرابعة مساء، اصدر رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، تعليماته الى القطاعات التي اضربت، للعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد، الا ان بعض المرافق فضلت مواصلة الاضراب كالموانئ، والتلفزيون «القناة الاولى» والاذاعة، والتي تبث فقط البرامج الاخبارية.

بنيامين نتنياهو: «اضراب سياسي غير مسؤول»!!

عمير بيرتس: غالبية رؤساء اللجان العمالية اعضاء «ليكود»!

* (الجبهة والتجمع) اعتقال شني مرحلة خطيرة في علاقات العمل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما حمل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بشدة على الاضراب الذي اعلنته الهستدروت احتجاجا على اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني، واعتبره «اضرابا سياسيا غير مسؤول»، اكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الهستدروت بذلت كل جهد للتعاون والتفاوض مع الحكومة لكن الاخيرة رفضت ذلك.

واقترح بيرتس على نتنياهو ان يفحص من هم رؤساء لجان العمال الكبرى الذين اعلنوا الاضراب، وعندها سيكتشف ان غالبيتهم الساحقة، اعضاء في مركز «الليكود»، الامر الذي يشير الى ان الاضراب ليس سياسيا انما هدفه الضغط على الحكومة لتغيير سياستها الاقتصادية وعدم المس بالفئات المسحوقة.

وبعصبية واضحة ندد نتنياهو في تصريح اعلامي بالاضراب وقال: «قلت لزعماء الهستدروت ان البلاد ليست ملكا لهم، انه اضراب سياسي بكل معنى الكلمة. جاء اعتقال شني بقرار قضائي من المحكمة».

وادعى نتنياهو ان الاضراب «لا مبرر له اطلاقا ويثير استنكار الشعب، لان مصالح الشعب آخر ما تفكر به الهستدروت»!!

وادعى ايضا ان الحكومة في لقاءاتها مع اعضاء اللوبي الاجتماعي في الكنيست وغيرهم، قدمت التسهيلات الكبيرة، لكي لا تتحمل الفئات المسحوقة اعباء التقليصات المقترحة في الميزانية القادمة!!

وهدد نتنياهو باتخاذ تدابير قضائية لاعادة الامور الى نصابها.

من جهته عقد وزير المالية دان مريدور، مؤتمرا صحفيا امس الاحد، شجب فيه الاضراب ودحض سبب توسيعه وهو اعتقال شني، مشيرا الى ان الهستدروت بدأت في اجراءاتها منذ الخميس الاخير وقبل اعتقال شني.

وتوجه اتحاد الغرف التجارية الى المحكمة لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد العمال المضربين، ضمنوها المطالبة بدفع تعويضات!!

وقال رئيس بيت منتخبي الهستدروت، النائب ران كوهن، «عندما تهدد الحكومة وتسعى فعلا لسرقة المليارات من اجور المستخدمين ومن نقاط الاعفاء الممنوحة للنساء العاملات، لا يمكن ان تقف الهستدروت مكتوفة الايدي، ولا يمكن لمحاكم العمل من جانب واحد، ان تكبح نضال العمال».

واصدرت كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، بيانا عاما اعتبرت فيه اعتقال شني، مرحلة خطيرة في علاقات العمل.

وبعثت النائبة تمار غوجانسكي والنائب احمد سعد، برسالة مشتركة الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، طالباه فيها باطلاق سراح شني فورا.

وقال النائب سعد، ان اعتقال النقابيين عملية غير دمقراطية، مألوفة في جمهوريات الموز والانظمة الاستبدادية. وهذا اليوم هو يوم اسود للدمقراطية الاسرائيلية يجب ان يشعل الضوء الاحمر امام جميع العمال في البلاد.

وقالت غوجانسكي ان الحكومة بواسطة محاكم العمل تمس بحق اساسي للعمال وهو الاضراب، في محاولة لكسرهم ومن «المؤسف ان تتحول المحاكم الى ذراع حكومية هدفها محاربة النقابات والعمال».

مظاهرة احتجاجية لمستخدمي اللجنة التنفيذية للهستدروت

● الشرطة تفشل في محاولة ارهاب المتظاهرين ● رجال الاطفاء رفضوا اخماد النيران التي اشعلها المتظاهرون بالاطارات المطاطية، تضامنا ● النقابي عقل: نحمل رئيس الحكومة مسؤولية تدهور علاقات العمل ●

● تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر مستخدمو اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، امس الاحد، واغلقوا شارع «ارلوزوروف» لاكثر من ساعة ونصف الساعة، احتجاجا على اعتقال رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني، ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاعتقال وبالحكومة والشرطة. واشعل المتظاهرون الاطارات المطاطية في الشارع، تعبيرا عن الغضب الشديد لهذه الخطوة الخطيرة، والتي تشير الى محاولة بائسة من قبل الحكومة لارهاب جمهور العاملين في البلاد، ومنعهم من أستعمال حقهم الطبيعي والقانوني بالتظاهر والاضراب.

وحضرت قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة (يسم) الى المكان في محاولة لارهاب المتظاهرين. واستدعت الشرطة سيارة اطفائية لاخماد النيران، الا ان عاملي سيارة الاطفاء رفضوا تنفيذ اوامر الشرطة، بعد ان عرفوا انها أشعلت احتجاجا على اعتقال شني، واضطرت الشرطة الى استعمال اجهزة الاطفاء التي بحوزتها. واعتقل افراد الشرطة اثنين من المتظاهرين احدهما غسان مقلشي عضو قيادة الهستدروت واطلق سراحهما في وقت لاحق بعد تدخل محامي الهستدروت.

وقال النقابي جهاد عقل والذي شارك في المظاهرة تعقيبا على سلوك قوات الشرطة: «الاعتقال استفزازي ومستهجن. ومنذ حضور قوات الشرطة بدأ افرادها باستفزاز المتظاهرين، الذين قاموا بممارسة حقهم الطبيعي الا وهو التظاهر تعبيرا عن غضبهم واستنكارهم لاعتقال شلومو شني وانتهاك اسس علاقات العمل القائمة».

واضاف عقل: «نعتقد ان ممارسات حكومة اليمين برئاسة نتنياهو، ضد العاملين والفئات الضعيفة – الشعبية، تعبير عن توجهات هذه الحكومة الخطيرة والهادفة الى ضرب حقوق العمال وانجازاتهم ومحاولة للمس بأجورهم وبيع القطاع العام لاصحاب الرساميل. والغاء اتفاقيات العمل والحقوق العمالية والنقابية، اننا نستنكر تصريحات نتنياهو وارباب العمل ووزير المالية مريدور، الداعية، لاصدار اوامر عُرفية لاجبار العمال ولجانهم على العمل، واستخدام الشرطة وربما قوات الجيش لقمع العمال. ونعتبر مثل هذه الخطوة ضربة قاصمة لعلاقات العمل، ونحمل رئيس الحكومة نتنياهو مسؤولية تدهور علاقات العمل، خاصة وان قيادة الهستدروت والطاقم القيادي للاضراب قاموا بجميع الخطوات العقلانية من اجل الدخول في مفاوضات مع الحكومة، الا ان نتنياهو ومريدور تنكرا لجميع هذه التوجهات، ووجها ضربات قاسية للعاملين والعاملات، مما ادى الى تدهور الوضع.

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

لا علاقة لنا بمحاولة اغتيال حمزة نزال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاحد، ما تناقلته وسائل اعلام عدة بشأن اطلاق النار على حمزة نزال في عمان، حيث اشارت بعضها الى علاقة للجبهة الدمقراطية بمحاولة الاغتيال.

وجاء ذلك في بيان صدر عنها، اكدت فيه ان «حمزة نزال لم يكن في اي يوم عضوا في الجبهة الدمقراطية، ولا صحة لاية اخبار تدّعي بانه كان عضوا فيها».

واضافت ان «لا علاقة لا من قريب ولا من بعيد للجبهة بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها نزال، وان لا احد من اعضاء الجبهة الدمقراطية معتقل في الاردن» على تلك الخلفية.

وحذّرت الجبهة من ان تكون هناك جهات ما معنية بنشر تلك الاخبار «لحرف الامور عن سياقها»، وعبرت عن املها في الوقت نفسه بان تتوخى «وسائل اعلامنا الدقة» وخاصة في هذه الاخبار.

فعاليات نابلس تبدأ حملة اعلامية دعما للاسرى

● نابلس - «وفا» - قال الحاج حسام الحجاوي مقرر لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في محافظة نابلس ان التحضيرات استكملت للشروع بحملة اعلامية شاملة على مستوى الداخل والخارج، دعما للاسرى والاسيرات في السجون الاسرائيلية.

واضاف الحجاوي خلال لقاء صحفي عقد امس الاحد، في مقر الغرفة التجارية في نابلس، ان اللجنة قررت تنظيم حفلة عشاء تقشفي يوم الخميس القادم، سيخصص ريعها لصالح الاسرى، وذلك في نطاق دعم اطلاق سراح الاسرى والاسيرات التي ستأخذ بعدا اعلاميا ودوليا لتحريك الضمير العالمي، ليشكل نقاط ضغط ضد الجهات الاسرائيلية.

وقال ان الهدف من هذه الحملة هو «نقل معركة الاسرى الى السطح، على المستويين المحلي والعالمي، وتفعيل لجنة التنسيق، التي تعنى بقضايا الاسرى من اجل ابقاء قضيتهم حية».

وشدد على «ضرورة السعي لضمان خروج كافة الاسرى من اجل مساهمتهم في عجلة البناء للكيان الفلسطيني في ظل التغييرات السياسية التي حدثت في المنطقة».

ويشار الى ان لجنة المؤسسات تشكلت في ١٩٩٣، وتضم في صفوفها شخصيات وطنية واسلامية.

واعلن «الهلال الاحمر الفلسطيني»، امس الاحد، مواعيد زيارات الاهالي في منطقة نابلس لابنائهم الاسرى في سجون الاحتلال، وانه سيقوم بتسجيل الاهالي للزيارات لنقلهم في سفر منظّم.

اقتحام مقر الاتحاد النسائي العربي في القدس وكتابة شعار «كهانا حي»

● القدس - «وفا» - اقتحم «مجهولون» الليلة قبل الماضية، مقر «الاتحاد النسائي العربي» الكائن في حي وادي الجوز في القدس.

وحطم المعتدون اقفال المقر الرئيسية، وابواب المكاتب والغرف، وعاثوا في المبنى فسادا والقوا بالملفات والمستندات والاوراق على الارض. ملحقين اضرارا بالاثاث، والقوا بالادوية في غرفة العيادة على الارض. ورسم المقتحمون نجمة داود على الجدران والابواب. وكتبوا شعار «كهانا حي». وهو اسم احدى الحركات العنصرية وتنشط بين المستوطنين بشكل خاص.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يُقتحم فيها المقر، حيث كان الاقتحام الاول في صيف ١٩٩٥.

وكان المقتحمون قد حطموا قفل الباب الرئيسي في الطابق الاول ومن هناك صعدوا الى الطابق العلوي وقاموا بفعلتهم.

ويذكر ان خطوط الهاتف كانت قطعت عن مقر «الاتحاد النسائي العربي» منذ التاسعة والنصف من صباح يوم امس الاول السبت. وقد استنكرت المؤسسات والفعاليات الوطنية في القدس هذا الاعتداء «والذي نفذ ضد مؤسسة وطنية هدفها العمل الاجتماعي والخيري والنهوض بالمرأة الفلسطينية».

رغم المعارضة الواسعة

النائب سليم مصر على الاستقالة من رئاسة مجلس عبلين

* يقول في حفل تدشين المبنى الجديد للمجلس: لم اشعر بأني رئيس للمجلس بل خادم لاهل بلدي وشعبي *

● التائب سليم بعد قص الشريط (صورة خاصة) ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اكدت جبهة عبلين الدمقراطية معارضتها لاستقالة النائب صالح مرشد سليم من رئاسة المجلس المحلي. وجاء ذلك في اعقاب اعلان سليم، امس الاحد، في ختام كلمته التي القاها في حفل تدشين المبنى الجديد للمجلس المحلي، نيته تقديم استقالته من رئاسة المجلس بسبب تراكم اعماله في الكنيست ووضعه الصحي.

وجرى حفل تدشين مبنى المجلس بحضور جمهور غفير من المدعوين من اهالي القرية والمدن والقرى العربية المجاورة، ونائب متصرف اللواء الشمالي يبني قيران وقائم مقام المنطقة ياسر طباش، وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية والاديبة الاردنية عائشة الخواجا.

وبعد قيام رئيس المجلس بقص الشريط، القى كلمة امام الحضور استعرض فيها المراحل التي مر بها البناء منذ ست سنوات. وقال: «لقد واجهتنا الكثير من العقبات، منها التآمرية المقصودة ومنها المالية. ولكن ارادتنا كانت اقوى من كل العقبات وكل المتآمرين على مصلحة القرية». واضاف: «ليست صدفة احتفالنا بافتتاح هذا الصرح الكبير في هذا التاريخ بالذات، فقبل (١١) عاما تسلمت ادارة المجلس المحلي ادارة دمقراطية تقدمية نفذت مئات المشاريع وانجزت انشاء البنى التحتية للقرية. وخلال كل هذه الفترة لم اشعر بأني رئيس للمجلس، بل خادم لاهل قريتي وشعبي، لانني تربيت ونشأت على هذه المبادئ».

وتطرق سليم الى المؤامرات التي حيكت ضد المجلس المحلي في عبلين قائلا «ان البعض حاول الاصطياد في المياه العكرة وتقسيم القرية الى طوائف. الا ان وجود مجلس بقيادة جبهوية وشيوعية، وحد عبلين حول مجلسها الدمقراطي».

واضاف، مخاطبا ابناء قريته: «هناك فارق بين الخطأ والخطيئة، وهناك من يرتكبون الخطيئة عمدا، اما الانسان الذي يعمل لخدمة شعبه وبلده، فهو معرض للخطأ. نحن بشر ويمكن ان نخطئ، واذا ما اخطأت مع احد من اهل بلدي خلال هذه المدة فاني اطلب منه السماح».

وحين اعلن سليم نيته الاستقالة من المجلس المحلي تعالت في القاعة الاصوات المعارضة للاستقالة.

وعلم مراسلنا، ان عشرات المواطنين من اهالي عبلين اتصلوا طوال يوم امس مع رئيس المجلس مطالبينه بالعدول عن نيته ومواصلة مهامه في ادارة مجلسهم المحلي.

في اجتماع موسع في نابلس

العمل على تشكيل مجموعات ضاغطة من اجل حقوق المرأة الفلسطينية

● نابلس - «وفا» - نظمت امس الاحد «جمعية المرأة العاملة» بالتعاون مع «مؤسسة انقاذ الطفل» في قاعة «جمعية الاتحاد النسائي» في نابلس، اجتماعا موسعا حول برنامج نشر الوعي وتشكيل مجموعات ضاغطة من اجل حقوق المرأة، وذلك بحضور عدد من ممثلي الهيئات الرسمية والشعبية وعدد من النساء.

وتحدثت ايناس المصري منسقة البرنامج عن مفهوم العلاقة بين المرأة والمجتمع، ودورها في هذا المجال من خلال برنامج الارشاد النسوي في جمعية المرأة العاملة.

واكدت على اهمية نشر الوعي بين النساء وتعريفهن بحقوقهن وواجباتهن، لما لذلك من دور في نمو وتطور المجتمع.

وتحدثت المشاركات في الاجتماع، اللواتي يمثلن مناطق مختلفة من الشمال، عن العنف داخل الاسرة وابعاده والاسباب المؤدية اليه.

خطوات لتوسيع التعاون النقابي الفلسطيني - المصري

● القاهرة - الوكالات - اتفق، امس الاحد، على توسيع قاعدة التعاون النقابي الفلسطيني - المصري، وبمشاركة اتحاد نقابات عمال النرويج، والبدء بدورة لتأهيل مدربين نقابيين في شباط القادم.

فقد اجتمع الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد ونائب الامين العام راسم البياري مع رئيس اتحاد نقابات عمال جمهورية مصر العربية، السيد راشد، بحضور رئيس لجنة العلاقات الدولية في اتحاد نقابات عمال مصر عبد المنعم الغزالي ورئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين عادل عطية.

وقدم شاهر سعد تهنئة القيادة النقابية في اتحادات نقابات عمال فلسطين لرئيس الاتحاد السيد راشد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بالانتخابات، وتمنى ان يكون لدورة الانتخابات لاتحاد جمهورية مصر دور في تحقيق انجازات على الصعيد المصري والعربي.

وشرح سعد اوضاع الحركة النقابية الفلسطينية والبطالة وناقش عددا من القضايا المهمة للحركة العمالية، وقد اتفق الطرفان على اقامة دورة لتأهيل مدربين بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال النرويج واتحاد نقابات عمال جمهورية مصر في اواسط شباط القادم.

وبعد ذلك اجتمع الوفد الفلسطيني مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد.

وقد عقد الوفد الفلسطيني مؤتمرا صحفيا مع الصحافة العربية وصحيفة «اتحاد النقابات المصرية»، وتم خلاله توضيح الخسائر في القطاع الاقتصادي والعمال من جراء الاغلاق وجراء الاوضاع بشكل عام.

واجتمع الوفد الفلسطيني مع وزير القوى العاملة احمد العماري حيث قدم له شرحا كاملا عن الاوضاع العمالية بشكل عام. وبيّن الوفد ان هناك مؤتمرا سيعقد في العام المقبل حول استراتيجية التشغيل الذي سوف تنظمه وزارة العمل الفلسطينية ووزير العمل الدكتور سمير غوشة.

فايتسمان في زيارة تاريخية للهند


* فايتسمان *

● نيودلهي - بدأ رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاحد، زيارته الرسمية في الهند التي تعتبر تاريخية، لانها الاولى لرئيس دولة اسرائيلي الى هذا البلد، وتستغرق لمدة سبعة ايام.

واكد مصدر هندي رسمي ان زيارة رئيس الدولة الاسرائيلي ستستغرق اسبوعا.

وكان وزير العدل ي.ك.الاغ في استقبال فايتسمان، الذي اقيم له احتفال رسمي، اليوم الاثنين، في القصر الرئاسي الهندي.

وافاد مسؤولون هنود ان الرئيس فايتسمان سيبحث في «مختلف اوجه العلاقات الثنائية» خلال لقاءاته المقررة مع كبار المسؤولين في نيودلهي.

نجاح تجربة صاروخ ارض - جو هندي

● نيودلهي - ذكرت وكالة «برس تراست اوف اينديا» ان صاروخا ارض - جو تنتجه الهند تم تجربته بنجاح، امس الاحد.

واضافت الوكالة ان الصاروخ الذي يحمل اسم «ترايدنت» يعتبر المعادل الهندي لصاروخ «باتريوت» الامريكي، الذي استخدم خلال حرب الخليج في ١٩٩١ لتدمير صواريخ «سكاد» التي اطلقها العراق.

وقد اطلق الصاروخ في منطقة بالاسوري (شرق) وحققت التجربة نتائج باهرة.

ويستخدم هذا الصاروخ، الذي يبلغ مداه الاقصى تسعة كيلومترات الوقود الصلب.

واوضحت الوكالة ان الصاروخ، الذي ستزود به الجيش والبحرية والطيران الهندي يحمل عبوة تزن ١٥كغم. ويعتبر واحدا من خمسة صواريخ صممت وانتجت في اطار برنامج بناء مركبات فضائية وصواريخ بدأ في ١٩٨٣.

وعلى رغم اعتراض الولايات المتحدة صنعت الهند، ايضا، صاروخا باليستيا متوسط المدى (٢٥٠٠كم) يمكن تجهيزه برأس نووي تبلغ زنته طنا واحدا.

واعربت باكستان عن قلقها مرارا من برنامج الهند لصنع صواريخ، معتبرة ان هذا البرنامج قد يؤدي الى التسابق على اقتناء اسلحة الدمار الشامل في جنوب آسيا.

وقد خاضت االهند وباكستان ثلاثة حروب منذ ١٩٤٧ ويسود الاعتقاد بأنهما تمتلكان التكنولوجيا الضرورية لانتاج اسلحة نووية. وقد رفضت الدولتان توقيع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية ومعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

توقيع اتفاق سلام بين الحكومة والثوار في غواتيمالا

● ٨٠٪ من سكانها البالغ عددهم ١٠,٥ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر ●

● غواتيمالا - الوكالات - شهدت غواتيمالا امس، الاحد، توقيع اتفاق سلام لانهاء نزاع استمر ٣٦ عاما بين الحكومة والثوار، منذ ولادة حركات التحرر في هذا البلد في الستينات.

وبموجب الاتفاق الذي وقع، امس، سيتحول «الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا» الذي يضم اربع حركات ثورية الى حزب سياسي، على ان يجري تسريح المقاتلين على مدى شهرين، بدءا من شباط المقبل. كما ينص الاتفاق على تخفيض عدد افراد الجيش، الذي سيفقد صلاحياته في مجال الامن، بنسبة ٣٣٪ اعتبارا من ١٩٩٧.

وغواتيمالا دولة في امريكا الجنوبية تبلغ مساحتها ١٠٨ آلاف و٨٨٩ كيلومترا مربعا. تحدها المكسيك شمالا وهندوراس جنوبا ولديها حدود مشتركة مع السلفادور والبليز.

وهي جمهورية دستورية منذ ١٩٦٥ ينتخب فيها الرئيس بالاقتراع العام لمدة خمس سنوات غير قابلة للتجديد. ويرئسها منذ كانون الثاني الماضي الفارو ارزو.

ويبلغ عدد سكانها عشرة ملايين و٥٠٠ الف نسمة بينهم اكثر من ستين بالمئة من الهنود. ويدين ٧٥٪ من السكان بالكاثوليكية.واللغة الاسبانية هي اللغة الرسمية فيها، وهناك حوالي عشرين لغة يستخدمها الهنود.

وتحتل غواتيمالا المرتبة السابعة في العالم على لائحة مصدري البن، والمرتبة الخامسة بين منتجي الهيروين (١٥ مليار دولار سنويا) والماريجوانا (٣٨ مليون دولار سنويا) بينما يعيش ٨٠٪ من سكانها تحت عتبة الفقر ويشكل العاطلون عن العمل حوالي ٤٠٪ من القوى العاملة.

احتجاجا على قانون «العمل» الجديد في كوريا الجنوبية

(٣٦٠) الف عامل نفذوا اضرابا شل مظاهر الحياة في البلاد

□ (٢٠) الف شخص تظاهروا، امس، في سيئول والشرطة حاولت قمع المظاهرة بالقوة □ رئيس كوريا الجنوبية: اقتصاد البلاد يمر بأزمة! □

● سيئول - الوكالات - تظاهر نحو عشرين الف شخص في سيئول، امس الاحد، احتجاجا على قانون العمل الجديد في كوريا الجنوبية، في الوقت الذي اتسعت فيه حركة الاضراب الذي شل المرافق الصناعية وشمل، ايضا، سائقي المترو في مدينة بوزان الثانية في البلاد.

وافيد ان المتظاهرين تجمعوا في حي المصارف في قلب العاصمة، بينما انتشر نحو ثمانية آلاف شرطي في محيط البرلمان ومقر حزب كوريا الجنوبية الحاكم لمنع المتظاهرين من التقدم باتجاههما. وكانت الشرطة استخدمت، امس الاول السبت، القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وفي بوزان افادت وكالة «يوهاب» للانباء ان حركة المترو كانت بطيئة، لان (٤٦) فقط من سائقي قطارات المترو وافقوا على العمل من اصل (١٤٤).

وفي سيئول قام سائقون غير نقابيين بقيادة بعض قطارات المترو من دون التمكن من تأمين نحو اربعة ملايين شخص يستخدمون قطارات الانفاق يوميا في عاصمة كوريا الجنوبية.

ويطالب المضربون بالغاء قانون العمل الجديد، الذي اقره نواب حزب «كوريا الجديدة» فجر الخميس الماضي، بغياب نواب المعارضة. ويسهل القانون الجديد عمليات الصرف وزيادة ساعات العمل واستبدال المضربين بآخرين يعملون بشكل مؤقت.

هذا واعلن حوالي (٣٦٠) الف كوري جنوبي الاضراب، يوم السبت، احتجاجا على قانون عمل جديد بأنه «استعبادي» في حين وقعت صدامات بين شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين في سيئول.

وشل الاضراب، بوجه خاص، مصانع السيارات واحواض بناء السفن اضافة الى قطاعات صناعية اخرى والخدمات الصحية. وقد امتد، امس، ليشمل ايضا، مترو سيئول، الذي يستخدمه يوميا اربعة ملايين راكب.

واعلن موظفو المصارف، من جهتهم، انهم سينضمون الى الاضراب في الرابع من كانون الثاني المقبل مما دعا الى الاعتقاد ان الاضرابات ستستمر.

● الطلاب الجامعيون في كوريا الجنوبية يواجهون الشرطة ●

وتوقف حوالي ٣٦٠ الف شخص عن العمل اليوم في ٦٥٠ مركز عمل في مختلف انحاء البلاد. وادى هذا الاضراب وهو الاوسع نطاقا في البلاد منذ عشر سنوات الى اغلاق خمسة احواض لبناء السفن وستة مصانع للسيارات، وشمل، ايضا، مصانع للنسيج والمواد الكيميائية والتعدين وعددا من المستشفيات التي لم تعد تستقبل سوى الحالات الطارئة.

وقررت النقابات عدم قطع خدمات الهاتف والكهرباء والغاز لكي لا يفقد التحرك شعبيته.

ودعا رئيس الوزراء لي هونغ كو في مؤتمر صحفي متلفز الى انهاء الاضراب مؤكدا ان اقتصاد البلاد يمر في «أزمة»!

الدين الاسلامي السمح براء منكم

«الجماعات الاسلامية» المسلحة تنفذ مجزرة في الجزائر ضحيتها (٢٨) مواطنا

● الجزائر - الوكالات - ذكرت اجهزة الامن الجزائرية ان (٢٨) مدنيا قتلوا ليلة السبت/ الاحد بأيدي مجموعة ظلامية متطرفة في دامنيا في منطقة عين دفله (جنوب غرب).

وقالت السلطات في بيان رسمي ان هذه المجزرة نفذها «ارهابيون» وهو تعبير يستخدم للاشارة الى الجماعات الاصولية المسلحة.

ولم يعط البيان اي ايضاح لظروف هذه المذبحة الجديدة التي تعتبر من اكبر المجازر التي اعلن عنها في الاسابيع الاخيرة.

وقد قتل نحو (٢٠٠) مدني منذ مطلع تشرين الثاني الماضي، وفق حصيلة جمعت من البيانات الرسمية واقوال شهود عيان وانباء صحفية.

وجرت هذه المجازر، التي نسبت في معظمها الى «الجماعة الاسلامية المسلحة» في منطقة الجزائر العاصمة في وسط البلاد.

من جهة اخرى، لقي ١٥ شخصا مصرعهم وجرح اكثر من (٢٠٠) آخرين في اعتداءات وانفجارات سيارات ملغومة في العاصمة الجزائرية الاسبوع المنصرم.

ووقع الانفجار الاخير في هذه السلسلة صباح امس الاحد في مقهى في ضاحية الحراش الشرقية للجزائر وادى، وفقا لما ذكرت مصادر طبية، الى جرح (٣١) شخصا.

وقد استهدف هذا الاعتداء الجديد مقهى حفصي الكائن على مقربة من الدائرة الحكومية، كما ذكر شهود عيان. واضافوا ان عددا غير معروف من الجرحى نقل الى المستشفيات ولم يشيروا الى قتلى بينهم.

وفي مستشفى زميرلي بالحراش قال اطباء ان الحصيلة بلغت امس (٣١) جريحا. وهذا رابع انفجار تستخدم فيه القنابل او السيارات المفخخة خلال اسبوع في العاصمة الجزائرية.

وقد اوقعت هذه الاعتداءات، التي تنسب الى المجموعات الاصولية المتطرفة (١٥) قتيلا على الاقل واكثر من ٢٠٠ جريح كما تفيد حصيلة رسمية.

واستهدفت ثلاثة من هذه الاعتداءات مقاه في وسط العاصمة وفي ضاحيتها، حيث وزعت منشورات تطالب الرجال بارتداء «ثياب محتشمة» وهددت بالاقتصاص من النساء اللواتي ترتدين الحجاب ودعتهن الى عدم الخروج من منازلهن والتوقف عن العمل خارج المنزل.

اعتقال اعضاء تنظيم اصولي جديد هدفه اقامة نظام اسلامي في مصر

● القاهرة - الوكالات - افادت مصادر مصرية، امس الاحد، ان المئتي شخص الذين اعلنت الشرطة القاء القبض عليهم، امس الاول السبت، ينتمون الى تنظيم جديد تموله جماعة «الاخوان المسلمين» ويهدف الى اقامة نظام اسلامي في مصر.

وهذه هي ثاني واكبر حملة اعتقالات هذا الاسبوع تستهدف جماعة «الاخوان المسلمين» الذين تتهمهم الحكومة باذكاء اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات المتطرفة والتي اوقعت (١١٢٠) قتيلا في مصر منذ عام ١٩٩٢.

وكانت الشرطة اعلنت، امس الاول، اعتقال اكثر من (١٩٠) شخصا ينتمون الى تنظيم جديد يحمل اسم «القطبيون» نسبة الى سيد قطب الذي كان يعتبر اهم مفكري ومنظري جماعة الاخوان المسلمين والذي اعدمه الرئيس المصري جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٤.

وضبطت الشرطة خلال حملة الاعتقالات هذه وثائق تتضمن فكر ومنهج التنظيم والآراء الاصولية عامة. وشملت الحملة عدة محافظات مصرية من بينها القاهرة.

واوضحت الشرطة ان التنظيم الجديد تموله جماعة «الاخوان المسلمين»، التي اسسها سنة ١٩٢٩ حسن البنا الذي كان سيد قطب متزوجا من ابنته. وقد حظر الرئيس عبد الناصر هذه الحركة سنة ١٩٥٤.

وفي اواسط السبعينات تغاضت السلطات عن عودة نشاط الجماعة التي تستهدف اعضاءها منذ عامين موجة قمع وحكم على العشرات من كوادرها بالسجن.

واوضح مصدر في الشرطة ان «القطبيين يتبعون فكر سيد قطب، الذي يعتمد على جاهلية المجتمع الحالي وتكفير الحاكم والجهاد لاقامة دولة اسلامية في مصر».

وتشير النتائج الاولية للتحقيق الى ان «القطبيين تنظيم سري يتخذ نفس اسلوب الاخوان كتنظيم سري يعمل على استقطاب العناصر الشبابية».

ومن جهة اخرى، اوردت صحيفة الاهرام المصرية، امس، ان اجهزة الامن احبطت محاولة من قبل الاخوان المسلمين «لتكوين تنظيم نسائي اخواني لنقل التكليفات والرسائل وتبادلها مع المسجونين» من اعضاء الجماعة.

رياضة ١٩٩٦ - العاب قوى

شعاع ومرسلي والقروج وكارل لويس في القمة وارقام قياسية فذة لحسو وبايلي ومايكل جونسون وكومن

□ سقطت سبعة ارقام عالمية قياسية في العاب القوى خلال ١٩٩٦ ابرزها في سباقات ١٠ آلاف متر للمغربي صلاح حسو (٢٦,٣٨,٠٨ دقيقة)، و١٠٠م للكندي دونوفان بايلي (٩,٨٤ ث) و٢٠٠م للامريكي مايكل جونسون (١٩,٦٦ ث ثم ١٩,٣٢ ث) و٣ آلاف للكيني دانيال كومن (٧,٢٠,٦٧ د) ورمي الرمح للتشيكي يان زيلزني (٩٨,٤٨م)، و٥٠كم مشيا للفرنسي تييري توتان (٣,٤٠,٥٧,٩ س).

ولدى السيدات بلغت المحصلة ٥ ارقام في سباقات ١٠٠٠م للروسية سفتلانا ماستركوفا (٢,٢٨,٩٨ د)، والميل لمارستركوفا ايضا (٤,١٢,٥٦ د)، والمطرقة للرومانية ميكيلا ميلينتي (٦٩,٤٢م)، و٥كم مشيا للاسترالية كيري ساكسبي (٢٠,١٣,٢٦ د)، فضلا عن ٤ ارقام في القفز بالزانة للاسترالية ايما جورج (٤,٣٠ و٤,١٤ و٤,٤٢ و٤,٤٥م).

وبالتالي كان الموسم ١٩٩٦ كبيسا، واغلب الظن انه سيحمل الصفة ذاتها باعتبار ان بطولة العالم السادسة ستقام من ١ الى ١٠ آب المقبل في اثينا. كذلك ستنظم باريس بطولة العالم الثالثة داخل قاعة في ٧ و٩ آذار.



* غادة شعاع *

* العداء الميكانيكي *

واختير الامريكي مايكل جونسون نجم العام ١٩٩٦. وتمكن هذا العداء الذي يجري بطريق ميكانيكية من الفوز بذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠م في اتلانتا مع رقمين عالميين في السباق الاول ومسح من الارشيف رقما للايطالي بيترو مينيا بقي صامدا منذ ١٩٧٩. ويقول خبير في علم الكيمياء الحيوية «قدم العداء الجيد تبقى ملاصقة للارض ١,٠ ثانية والعداء الممتاز ٠,٠٩ ثانية. ويبلغ الرقم عند جونسون ٠,٠٨ ثانية وهو رقم قياسي».

ولأن سباق ١٠٠م هو الاهم والاشد اثارة في الدورات الاولمبية لا بد ان يكون لصاحبه شأن خاص، ويزداد الشأن اهمية اذا ما اقترنت الذهبية برقم عالمي جديد، وهذا ما فعله الكندي دونوفان بايلي في اتلانتا. وكان بايلي الابطأ في الانطلاق بين العدائين الثمانية (سرعة ردة الفعل بلغت ١٧٤ في الالف من الثانية) لكنه عوض عن ذلك من خلال قوته البدنية واتساع خطوته وضرب في الامتار الـ ١٥ الاخيرة كلا من الناميبي فرانكي فريدريكس (٩,٨٩ ث) والترينيدادي اتو بولدون (٩,٩٠ ث). وكم كان منظر البريطاني لينفورد كريستي بطل اولمبياد ١٩٩٢ مثيرا للحزن لانه اخطأ في الانطلاق مرتين فاستبعد.

ورفع الامريكي المخضرم كارل لويس (٣٥ عاما) الذي ذاق طعم الذهب منذ اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ عدد ميدالياته الذهبية ٩ عندما احتل المركز الاول في الوثب الطويل في اتلانتا مسجلا ٨,٥٠م في محاولته الثالثة فهتف له طويلا ٨٢٧٧٣ متفرجا. وكانت االذهبية الرابعة على التوالي لـ «الملك» كارل في هذه المسابقة. واهم ما فيها انها لم تكون متوقعة.

اما العدد الاجمالي لميداليات كارل لويس في الدورات الاولمبية وبطولات العالم فارتفع الى ١٩.

* ماستركوفا وبيريك *

وحققت الفرنسية العملاقة ماري جوزيه بيريك ما حققه مايكل جونسون حيث فازت بسباقي ٢٠٠ و٤٠٠م في اتلانتا. ومع ذلك فقد خطفت منها الروسية سفتلانا ماستركوفا الاضواء وهي في سن التاسعة والعشرين بفوزها بذهبية ٨٠٠ و١٥٠٠م مع رقمين عالميين في سباقي ١٠٠٠م والميل في لقاءي بروكسل وزيوريخ الدوليين، فاختارها الاتحاد الدولي نجمة لعام ١٩٩٦.

وكان لالعاب القوى الافريقية مكان في المنصة مرتين في اتلانتا



* حسيبة بو المرقة *

بواسطة النيجيرية تشيوما اجونوا (الوثب الطويل) والاثيوبية فاطمة روبا (الماراتون). وحصدت آسيا ذهبيتين ايضا بواسطة شعاع وكذلك الصينية المعروفة وانغ جون شيا (٥ آلاف م).

* الاخفاق *

وخرج عدد كبير من نجوم العاب القوى من الجنسين بخفي حنين من اتلانتا والموسم ككل. ومع البريطاني كريستي كان هناك كولن جاكسون (١١٠م حواجز) والاوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) والكوبي خافيير سوتومايور (وثب عال) والبريطاني جوناثان ادواردز (وثبة ثلاثية) والامريكيتان جاكي جوينر كيرسي (سباعية) وغوين تورنس (١٠٠ و٢٠٠م) والموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ و١٥٠٠م).

وحاولت الجامايكية الشهيرة والمخضرمة مرلين اوتي جهدها لكن كان نصيبها فضية اولمبية في سباق ٢٠٠م، وحرمتها الصورة النهائية «فوتو فينيش» من ذهبية سباق ١٠٠م التي كانت من نصيب الامريكية غايل ديفرز للمرة الثانية على التوالي.

* وجوه عربية تالقت *

وتستحق السورية غادة شعاع ان تكون افضل بطلة رياضية عربية لعام ٩٦ لانها انتزعت لبلادها وللعرب ذهبية المسابقة السباعية (هيتاتلون) في دورة اتلانتا الاولمبية. وهي ذهبية نادرة جدا في اصعب مسابقة اولمبية. وسيكون مطلوبا من غادة ان تدافع في اثينا عن ذهبية بطولة العالم التي احرزتها للمرة الاولى عام ٩٥ في غوتبورغ (السويد). ولانها في سن الرابعة والعشرين فان الباب مفتوح امامها لتنسخ الرقم العالمي باسم الامريكية جاكي جوينر كيرسي (٧٢٩١ نقطة). وافضل رقم لغادة هو ٦٩٤٢ نقطة.

وكم كان حظ الجزائرية الشهيرة حسيبة بو المرقة عاثرا عندما سقطت في الدور قبل النهائي لسباق ١٥٠٠م في اتلانتا وفقدت اللقب الذي احرزته عام ٩٢ في برشلونة.

واضاف الجزائري نور الدين مرسلي ذهبية اولمبية الى رصيده في سباق ١٥٠٠م وعوض بذلك اخفاقه في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢. وفي هذه المسافة التي يحمل رقمها العالمي توج مرسلي بطلا للعالم ثلاث مرات.

ومع ذلك، فان مهمة مرسلي في اثينا لن تكون سهلة على الاطلاق امام النجم الصاعد المغربي هشام القروج صاحب الاستعداد البدني المميز والخطوة الواسعة.

وعندما كان القروج (٢٢ عاما) ينطلق خلف مرسلي في بداية اللفة الاخيرة في اتلانتا سقط ارضا وضاعت منه ميدالية ذهبية او فضية مؤكدة. وقد بكى ابن مدينة بركان طويلا، ولن تجف دموعه الا اذا فعل فعلته في العاصمة اليونانية. والقروج هو ايضا بطل العالم داخل قاعة عام ٩٥ في برشلونة.

واثبت المغربي صلاح حسو (٢٤ عاما) ان توقعات مواطنه الشهير سعيد عويطة كانت في محلها. ففي ٢٣ آب الماضي في بروكسل سجل ٢٦,٣٨,٠٨ دقيقة في سباق ١٠ آلاف م بفارق نحو ٥ ثوان عن الرقم السابق للاثيوبي هايله جيريسيلاسي. ومع ذلك شارك حسو في اتلانتا في سباق ٥ آلاف م فحل ثالثا وكان خياره غريبا.

وبرز نجم كيني جديد هو دانيال كومن (٢٠ عاما) وهو الحبة قبل الاخيرة من عنقود يضم ١٣ شقيقا حيث سجل رقما جديدا فذا في سباق ٣ آلاف م وسيكون له شأن كبير في العام الجديد.

ابرز الأحداث الرياضية العالمية لعام ١٩٩٧

* كانون الثاني:

الى ١٥/١/٩٧: دورة قطر الدولية في التنس الأرضي (تبدأ في ٢٩/١٢/٩٦).
١٣ - ٢٦ في ملبورن: بطولة استراليا المفتوحة في التنس الأرضي.
١٥ في تورينو: يوفنتوس الايطالي وسان جرمان الفرنسي ذهاب الكأس السوبر الاوروبية في كرة القدم.
١٩ - ٢٦ في باريس: بطولة اوروبا في التزلج الفني على الجليد.
٢٠ في لشبونة: اختيار افضل لاعب كرة قدم في العالم لسنة ١٩٩٦.
٢٦ في نيو اورليانز: مباراة «السوبر بول» في نهائي بطولة كرة القدم الامريكية.
٢٩ في لشبونة: مباراة كرة القدم بين منتخبي اوروبا وافريقيا.
٣٠ في باريس: اياب الكأس السوبر بين سان جرمان ويوفنتوس.

* شباط:

١٠ - ١٦: دورة دبي الدولية في التنس الأرضي.
٢٧ - ٢ الى ٢ - ٣ في الرباط: كأس النخبة العربية الثالثة في كرة القدم.

* آذار:

١ في بلفاست: اجتماع الـ «انترناشيونال بورد» لجنة القانون الدولي لكرة القدم.
٧ - ٩ في باريس: بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة.
٩ في ملبورن: افتتاح بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد.
١٦ - ٢٣ في لوزان: بطولة العالم في التزلج الفني على الجليد.
٢٣ في تورينو: بطولة العالم لاختراق الضاحية.

* نيسان:

١٧ - ٢٠ في غوتبورغ بالسويد: بطولة العالم في السباحة داخل حوض صغير.
٢٤ - ٤ الى ٥ - ٥ في مانشستر بانكلترا: بطولة العالم في كرة الطاولة.

* ايار:

٧: ذهاب الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.
٨ - ١١ في اوستند ببلجيكا: بطولة اوروبا في الجودو.
١٢ - ١٩ في ريبكا بكرواتيا: بطولة اوروبا في رفع الأثقال.
١٤ في روتردام: نهائي كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم.
١٧ - ٥ الى ١ - ٦ في اليابان: بطولة العالم في كرة اليد.
٢١: اياب الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.
٢٢ - ٢٥ في كيفولا بفنلندا: بطولة اوروبا في المصارعة اليونانية الرومانية.
٢٦ - ٥ الى ٨ - ٦ في رولان غاروس: بطولة فرنسا في التنس الأرضي.
٢٨ في ميونيخ: نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم.

* حزيران:

١٠ - ٢٩ في بوليفيا: كأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» في كرة القدم.
١٣ - ٢٥ في باري بايطاليا: دورة العاب البحر الابيض المتوسط.
١٨ - ٦ الى ٥ - ٧ في ماليزيا: بطولة العالم في كرة القدم للشباب.
٢١ و٢٢ في ميونيخ: كأس اوروبا في العاب القوى.
٢٣ - ٦ الى ٦ - ٧ في ويمبلدون: بطولة انكلترا في التنس الأرضي.
٢٤ - ٦ الى ٦ - ٧ في اسبانيا: بطولة اوروبا في كرة السلة.

* تموز:

١٢ - ٢٧ في لبنان: دورة الألعاب الرياضية العربية.
١٢ - ٢٧ في الكاب بجنوب افريقيا: بطولة العالم في السلاح.

* آب:

١ - ١٠ في اثينا: بطولة العالم في العاب القوى.
١٨ - ٤ في اشبيلية: بطولة اوروبا في السباحة.
٢٥ - ٨ الى ٧ - ٩ في فلاشينغ ميدوز: بطولة الولايات المتحدة في التنس الأرضي.
٢٨ - ١٣ في كراسنموبارك بروسيا: بطولة العالم في المصارعة الحرة.
٣٠ - ٨ الى ٧ - ٩ في لوزان: بطولة العالم في الجمباز.

* ايلول:

٣ - ٦ في لوزان: المؤتمر ١٠٦ للجنة الاولمبية الدولية لاختيار رئيس جديد والمدينة التي ستنظم اولمبياد ٢٠٠٤.
٤ - ٢١ في مصر: بطولة العالم في كرة القدم للناشئين.
٦ - ١٤ في هولندا: بطولة اوروبا في الكرة الطائرة.
١٠ - ١٣ في فروكلاف ببولندا: بطولة العالم في المصارعة اليونانية الرومانية.

* تشرين الأول:

٩ - ١٢ في باريس: بطولة العالم في الجودو.
١٨ - ٢٦ في بودابست: بطولة العالم في الملاكمة.
٢٦ في ايستوريل: نهائي بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد.

* تشرين الثاني:

٤ - ١٥ في كوالالمبور: بطولة العالم في السكواش للفرق والفردي.
١٠ - ١٥ في هونغ كونغ: بطولة العالم في التايكواندو.
٢٨ - ٣٠: نهائي كأس ديفيس في التنس الأرضي.
٣٠ - ١١ الى ١٤ - ١٢ في المانيا: بطولة العالم في كرة اليد للسيدات.

* كانون الاول:

٤ في مرسيليا بفرنسا: سحب قرعة مونديال فرنسا.
٥ - ١٥ في شيانغ ماي بالصين: بطولة العالم في رفع الأثقال للرجال والسيدات.
١٢ - ٢١ في الرياض: كأس ابطال الاتحادات القارية في كرة القدم على كأس الملك فهد.

كلمة الاتحاد

لا خوف..!

□ لم يفاجئنا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بهجومه العدائي الكاسح على النقابات العمالية التي اعلنت الاضراب الواسع، امس الاحد، في معظم المرافق الاقتصادية. ولم يفاجئنا الهجوم «الناعم» الذي شنه وزير المالية، دان مريدور، بنفس الاتجاه. فقد جاء هجومهما ليؤكد ما قلناه دائما عن هذه الحكومة، انها معادية للفئات الفقيرة والكادحة وممثلة مباشرة لمصالح الشركات الكبرى ورأس المال المالي (البنوك) والاحتكارات واصحاب العمل.

هناك شيء من الصحة في قول نتنياهو ان سياسة هذه الحكومة هي استمرار للسياسة الاقتصادية للحكومة السابقة. نعم. فالحكومة السابقة ايضا لم تخدم مصالح العاملين والفئات الفقيرة. وقدمت، بالاساس، مصالح اصحاب الرساميل والاحتكارات. واذا كان السيد نتنياهو يجد عزاء في ذلك الموقف الاسود فانه لا يستطيع ان يشكك في موقف قيادة الهستدروت، المؤلفة من العناصر التي قادت الحكومة السابقة (حزب العمل وميرتس). لان هذا الموقف نبع من الحاجة الموضوعية في الشارع. وقيادة الاحزاب تضم نقابيين من كل الاحزاب التي تؤلف الهستدروت، ويضمنها عدد من اعضاء الليكود.

لذلك، لن ينجح نتنياهو في تغطية السماوات بالعماوات. لن ينجح في تأليب جمهور العاملين على قيادة الاضراب، بأقواله «الاضراب سياسي» و «اهدافه سياسية». فهذا الجمهور هو الذي يحسّ على جلده آثار السياسة الاقتصادية الحكومية. وقد كان ينتظر اللحظة التي يفجر فيها غضبه.

ومن عاش اجواء الاضرابات العمالية، امس ويوم الجمعة ويوم الخميس، شعر على الفور ان الحديث يجري عن معاناة حقيقية يشعر بها العاملون، كل يوم، وعن خوف حقيقي من التدهور اكثر الى ازمات اقتصادية اكثر قسوة. لذلك، نرى ان الاضرابات العمالية ستتواصل ولفترة طويلة، اذا لم تدرك الحكومة ابعاد المعاناة وتتجاوب مع مطالب العاملين وتجري التغييرات اللازمة في برنامجها الاقتصادي وسلم افضلياتها.

وفي الوقت نفسه، ينبغي مطالبة رئاسة الهستدروت بان تواصل هذه المعركة حتى النهاية، فلا تتراجع. لأن التراجع سيكون له اثر قاس على ثقة العمال بنقاباتهم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

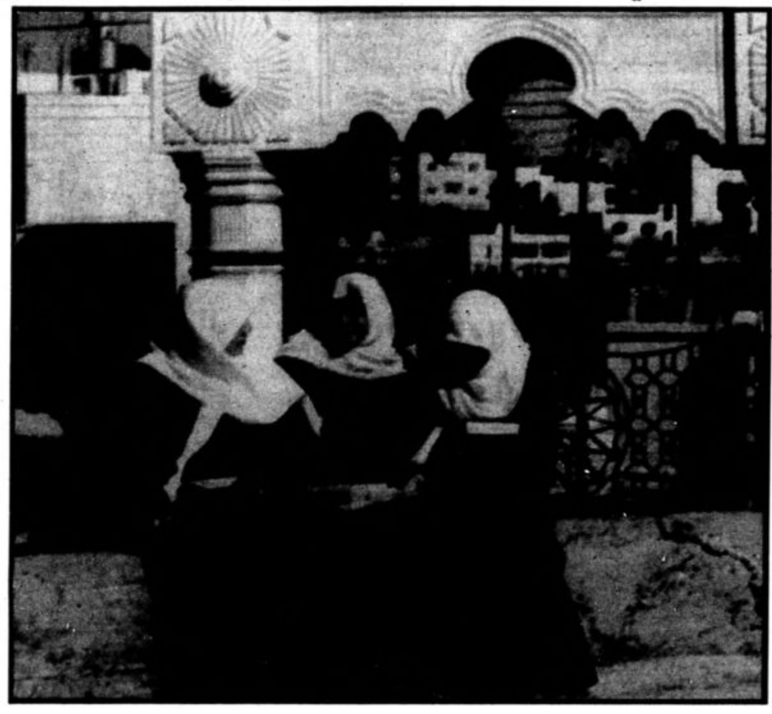
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ختام اجتماعها في القاهرة، امس

دول «اعلان دمشق» تؤكد اهمية استئناف المفاوضات على جميع المسارات العربية - الاسرائيلية

● وتعبر عن دعمها للبنان وسوريا والموقف الفلسطيني ● وتعرب عن قلقها الشديد من نشر صواريخ ايرانية في الخليج ● وتدعو تركيا الى اعادة النظر في تعاونها العسكري مع اسرائيل ●



● جامعيات فلسطينيات على مدخل جامعة الخليل ●

□ عبرت الدول الثماني الموقعة على «اعلان دمشق»، امس الاحد، عن تقديرها لدور الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والامريكي بيل كلينتون من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي بيان نشر في اعقاب اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني (مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست) والذي استمر يومين، عبرت هذه الدول ايضا عن دعمها للبنان وسوريا في مفاوضاتهما مع اسرائيل، المعلقة منذ شباط الماضي، واكدت «اهمية استئناف المفاوضات واحراز تقدم سريع على كافة المسارات العربية - الاسرائيلية».

واشاد وزراء الخارجية «بالتطور الايجابي للدور الاوروبي وعبروا عن «تقديرهم لدور فرنسا بقيادة الرئيس جاك شيراك».

كما عبروا عن «تقديرهم لتصريحات الرئيس الامريكي كلينتون بشأن الاستيطان الاسرائيلي» في الاراضي الفلسطينية، وطالبوا الولايات المتحدة «بضمان عدم استخدام العون المالي الامريكي في تنفيذ سياسة الاستيطان، واتخاذ كافة الوسائل الكفيلة بوقف سياسة التوسع الاستيطاني واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح».

وعبر وزراء الخارجية عن «دعمهم الكامل لسوريا في مواقفها الثابتة»، وحذروا من ان محاولة الحكومة الاسرائيلية «التنصل من الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، الذي تم ايداعه لدى الراعي الامريكي يشكل تراجعا اسرائيليا عن عملية السلام وتهديدا لاسسها ومرجعيتها».

وحذر البيان من ان «اصرار الحكومة الاسرائيلية على مواقفها من شأنه ان يؤدي الى تقويض عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من تداعيات ومخاطر تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر».

واكد البيان مساندة الدول الثماني للبنان وسوريا «في مواجهة الاستفزازات والتهديدات الاسرائيلية الهادفة الى ترسيخ الاحتلال» في الجولان وجنوب لبنان.

وعبر وزراء خارجية الدول الثماني عن «دعمهم الكامل للموقف الفلسطيني وجهوده لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كل اراضيه والحفاظ على امن وحقوق شعبه».

وقال البيان ان «قيام علاقات تعاون حقيقي بين الاطراف الاقليمية في الشرق الاوسط مرهون بانحساب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

يذكر ان قطر وسلطنة عمان وهما من الدول الثماني قررتا مؤخرا تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل.

وعبرت هذه الدول عن «قلقها الشديد من قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية بنشر صواريخ ارض - ارض في الخليج العربي، بما في ذلك نشرها لصواريخ على جزر دولة الامارات العربية الثلاث».

وقال البيان ان هذا الاجراء الايراني «يعرض دول مجلس التعاون الخليجي ومنشآتها الحيوية للتهديد المباشر»، وطالب الحكومة الايرانية «بالامتناع عن كل ما من شأنه تهديد امن واستقرار منطقة الخليج».

وقبل ساعات من بدء الاجتماع، امس الاول السبت، دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى ايران الى «الامتناع عن اثارة المشاكل» في المنطقة.

وكانت الامارات العربية المتحدة قد اخذت على ايران، موخرا، مساهمتها في تعزيز الوجود العسكري العربي في منطقة الخليج، عبر نشرها صووراريخ على الجزر الثلاث.

يذكر ان خلافا يدور بين ايران والامارات العربية المتحدة حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وفي الوقت نفسه، تتهم البحرين ايران بالوقوف وراء الاضطرابات الشيعية التي تهزها منذ سنتين.

وبعد ان اكد وزراء خارجية الدول الثماني «على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث»، دعوا الحكومة الايرانية الى «انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة».

كما طالبوا ايران «بالتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر الثلاث بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث»، ودعوا الى «اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية».

ودعت الدول الثماني تركيا الى اعادة النظر في التعاون العسكري بينها وبين اسرائيل «بما يمنع المساس بأمن الدول العربية».

وعلم من مصدر مصري موثوق ان الدول الموقعة على «اعلان دمشق» تعهدت، امس الاحد، بالدفاع المشترك في حال تعرض اي منها لعدوان مسلح من دولة عربية او غير عربية. وجاء هذا التعهد ضمن وثيقة تحدد «اطار عمل عربي مشترك». وتنص على انه «في حالة وقوع عدوان مسلح على احدى الدول الاطراف من قبل اي دولة اخرى عربية او غير عربية تلتزم جميع الدول الاطراف على الفور، اعمالا لمبدأ الدفاع الشرعي، باتخاذ كافة الاجراءات الفردية والجماعية بما فيها استخدام القوة المسلحة طبقا لميثاق الامم المتحدة لدفع العدوان وازالة آثاره».

واكدت الوثيقة ان هذا العمل لا يمس مع ذلك «بحق الدولة المعتدى عليها في اتخاذ ما تراه من اجراءات ووسائل اخرى للدفاع عن نفسها وازالة العدوان عنها» في تلميح الى امكانية طلب الدولة المعتدى عليها تدخلا غير عربي.

ولم تحدد الوثيقة اي آلية خاصة لتطبيق هذا التعهد الذي قالت انه يأتي «بموجب معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية» التي وقعت في الخمسينات بعيد انشاء الجامعة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من «شاس» بينهم النائب بنحاسي

* التهمة: التلاعب بالاموال *

□ تل ابيب – لمراسلنا – قدمت النيابة العامة الى محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، لوائح اتهام ضد النائب رفائيل بنحاسي، واثنين اخرين من حركة «شاس»، للاشتباه بالتلاعب واخفاء الاموال.

وتبين من بنود لوائح الاتهام، ان بنحاسي كان يشغل محاسب حركة «شاس» ورئيس لجنة المالية فيها. وبموجب صلاحياته اصدر تعليماته الى مدير عام «شاس» يحزقيل سحايغ، لاخفاء معلومات من التقرير المالي الذي قدم الى مراقبة الدولة والذي وقعه رئيس الحركة النائب آرييه درعي.

وتبين ان الاموال التي دفعت نقدا الى نشيطي «شاس» في المعركة الانتخابية لم يشملها التقرير. وكذلك لم يتضمن التقرير معلومات عن القرض الذي اخذته «شاس» من البنك بقيمة (٣٠٠) الف دولار.

والمتهم الثالث هو شموئيل بوب، موظف في قسم الحسابات في «شاس».

ومن المتوقع ان تبدأ المحكمة قريبا، النظر في القضية.

بحث الطرق الكفيلة بتنشيط المشاريع السياحية في اريحا

□ اريحا – «وفا» – بدعوة من اللجنة التحضيرية لورشة اريحا عام ٢٠٠٠، عقد، مساء امس، بمقر الرئيس بمحافظة اريحا، اجتماع ضم اعضاء اللجنة التحضيرية، المكونة من هيئة التنشيط السياحي للمحافظة ونقابة المهندسين فرع اريحا، بحضور د. سامي مسلم رئيس هيئة السياحة، ومهندس البلدية باسل حجازي وقطاع المستثمرين في اريحا.

وتدارس المجتمعون الطرق الكفيلة بدعم اقامة المشاريع الحيوية والسياحية المحافظة، وتذليل العقبات، وضرورة تضافر جهود القطاعين العام والخاص لتذليل الصعوبات والنهوض بالمدينة في شتى المجالات.

وستعقد ورشة اريحا ٢٠٠٠ في مطلع اذار القادم بحضور عدد من مسؤولي واصحاب الاختصاص، لمناقشة المشاكل التي تعيق اقامة المشاريع في اريحا، وضرورة ابراز اهمية مدينة اريحا ذات التاريخ العريق، والتي تمتاز بمناخها الشتوي الدافئ، والغنية بأماكن جذب السياح.

وستتم دعوة الوزارات وممثلي الدوائر والمؤسسات ذات الاختصاص، لا سيما في مجال الاستثمار ودعم المشاريع وتنشيط السياحة في المحافظة.

الانتهاء من المرحلة الاولى لترميم عدد من المواقع الاثرية في نابلس

□ نابلس – «وفا» – انتهت امس، دائرة الاثار الفلسطينية من المرحلة الاولى لاعمال التطوير والترميم، في موقع نفق بلعمة الاثري، الذي تم اكتشافه اثناء اعمال توسيع مدخل مدينة جنين.

وقامت دائرة الاثار، في حينه، باعداد الدراسات اللازمة للموقع، وبدأت اعمال الحفر والتنقيب، والتي دلت حتى الان على وجود حضارة عريقة في المنطقة.

كما انتهت الدائرة ايضا من اعمال المرحلة الاولى في كنيسة برقين في محافظة جنين، والتي تعتبر احد اقدم الكنائس في فلسطين، وتم خلال اعمال التنظيف التي تمت في الكنيسة، الكشف عن بئر قديمة، بالاضافة الى مجموعة من الغرف الارضية في ساحتها.

وذكر الدكتور حمدان طه مدير عام دائرة الاثار في وزارة السياحة والاثار الفلسطينية ان كنيسة برقين التابعة لطائفة الروم الارثوذكس، ارتبطت بقصة مرور السيد المسيح الى برقين وشفاء المرضى فيها. واضاف ان اعمال الترميم الفعلية في الكنيسة ستبدأ خلال هذا الاسبوع، واعرب عن امله ان يتحول الموقع الى مركز جذب سياحي، بعد الانتهاء من ترميمه.



بحث مشاركة منتجي الملابس في اريحا في معرض كولون الالمانية

□ اريحا – «وفا» – عقد، مساء امس، في مقر الغرفة التجارية في اريحا اجتماع ضم اصحاب مشاغل ومصانع الالبسة في المحافظة.

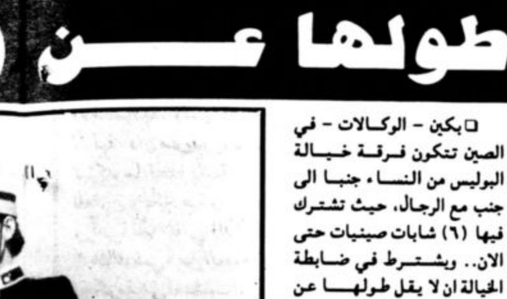
وتطرق المجتمعون الى هموم ومشاغل اصحاب المهنة، واتفق المجتمعون على تشكيل وفد موحد وإنابة احد المصانع لتمثيل صناعة الملابس في المحافظة، في المعرض السنوي للغرف الصناعية والصناعات الحرفية الالمانية في كولون.

ويذكر ان غرفة تجارة كولون ابدت استعدادها لتوفير مكان للصناعات الفلسطينية، وذلك في الفترة ما بين ١٨ – ١٩٩٧/٦/٢٢، حيث تحملت غرفة كولون مصاريف التأشيرة وتذاكر السفر، وتوفير مكان العرض.

واوضحت مصادر في غرفة كولون ان الاولوية ستكون للصناعات الحرفية والملابس والصناعات الجلدية والاحذية والزجاج والصناعات المعدنية والهندسية.

يشار الى ان هذه الدعوة اتت ضمن برنامج التعاون الالماني الفلسطيني المشترك للغرف التجارية، الموقع بين الاتحاد وغرفة تجارة الخليل من جهة، وغرفة كولون من جهة اخرى.

واعرب السيد كاظم المؤقت من الغرفة التجارية عن امله في ان تشارك محافظة اريحا في هذه التظاهرة، مؤكدا ان الغرفة التجارية لن تألو جهدا في سبيل دعم القطاع التجاري، وايصاله الى الاسواق العالمية كلما امكن.



الخيالة في ال... طولها عن (...

□ بكين – الوكالات – في الصين تتكون فرقة خيالة البوليس من النساء جنبا الى جنب مع الرجال، حيث تشترك فيها (٦) شابات صينيات حتى الان.. ويشترط في ضابطة الخيالة ان لا يقل طولها عن (١١٢) سم وان تكون بصحة جيدة وبناء عضلي متين، ويتراوح عمرها بين (٢٠ – ٣٠) سنة وتقوم فرقة خيالة البوليس النسائية بدورية نظامية في مقاطعة داليان الصينية.





دواء جديد لعلاج الصرع

● راريتان (الولايات المتحدة) – اعلنت شركة «اورتو – ماكنيل» للادوية ان الوكالة المختصة بمراقبة الاغذية والادوية وافقت على طرح دواء جديد لعلاج الصرع في الاسواق الامريكية باسم «توباماكس».

ويعد دواء «توباماكس» علاجا تكميليا للمرضى الذين يعانون نوبات صرع جزئية ويعالجون بأدوية مضادة للصرع.

وقد اجريت اختبارات على اكثر من الفي شخص مصابين بالصرع ويعانون احدى عشرة ازمة شهريا في المتوسط اثبتت ان تناول دواء «توباماكس» يؤدي لدى بعض المرضى الى خفض معدل النوبات من (٥٠) الى (٧٥٪). ويعد علاج منتظم اختفت النوبات لدى عدد قليل من المرضى.

الصين لا يقل ... ن (١١٢) سم!



ملكة جمال فيكتوريا.. رجل



□ سدني – الوكالات – لاول مرة يشترك رجل في مسابقة اختيار ملكة جمال استراليا منذ بدايتها قبل (٤٢) سنة.. المتسابق هو الاسترالي براد روجرز (٢٧) سنة، وهو لا يسعى بهذا الى الشهرة او الدعاية، بل يشترك لغرض خيري..

وقد فاز براد بلقب «ملكة» جمال مقاطعة فيكتوريا، وانجز ما اراد بجمع مبلغ وقدره (١٢٠) الف دولار خصصها للاعمال الخيرية.

١٤٠ قتيلا و ٢٠٠ مفقود في ماليزيا، ضحايا اعصار «غريغ»

□ كوتا كينابالو (ماليزيا) – افادت حصيلة غير رسمية، صباح امس الاحد، ان الاعصار «غريغ»، الذي اجتاح مساء الاربعاء الماضي ولاية صباح في جزيرة بورنيو (شرق) اوقع (١٤٠) قتيلا بينما لا يزال نحو مئتي شخص على الاقل في عداد المفقودين.

واوضحت مصادر رسمية ان الاعصار ضرب بشكل خاص منطقة كينينغو، التي تنتشر فيها الادغال على بعد ١٣٠ كم جنوب غرب كوتا كينابالو عاصمة ولاية صباح التي سجلت فيها افدح الاضرار.

وكانت الشرطة الماليزية اعلنت ان (١٢٧) شخصا قتلوا وفقد قرابة (٧٠) في الاعصار نفسه.

سنة «سوداء» للمافيا الايطالية

□ روما – كانت سنة ١٩٩٦ سوداء للمافيا الايطالية، كما افادت حصيلة نشرتها «شعبة التحقيق لمكافحة المافيا الايطالية»، مؤكدة ان ٦٢٦ من عناصر المافيات قد اعتقلوا وان ممتلكات بـ (٤٠٠) مليون دولار قد ضبطت منهم.

فقد اعتقلت هذه الشعبة، التي تنسق اعمال جميع اجهزة شرطة مكافحة المافيا ١١٧ عنصرا من المافيا الصقلية و ٢٦٨ من الكامورا (مافيا مدينة نابولي) و (١٣٧) من الندرانغيتا (المافيا الكالابرية) و (٤٤) من الساكرا كورونا اونيتا (مافيا منطقة بوي).

وتضم «شعبة التحقيق لمكافحة المافيا الايطالية» ١٥٠٠ شخص من الشرطة والدرك والتقنيين والاداريين الموزعين في كبرى المدن الايطالية الاثنتي عشرة.

وفي العام ١٩٩٦ نفذت الشعبة (٤٦) عملية اي حوالي ضعف ما نفذته في ١٩٩٥. وقضت على شبكة دولية للاتجار بالمخدرات كانت تقودها مافيا الكامورا ومنظمات اجرامية امريكية جنوبية. كما اعتقلت ايضا ليولوتشا باغاريلا احد زعماء الكوزا نوسترا الامر الذي اتاح الكشف عن عدد كبير من الجرائم وخصوصا الاعتداءات التي استخدمت فيها قنابل في ١٩٩١ في روما وفلورنسا وميلانو.

وتضم مافيا الكامورا حوالي (٦٧٠٠) عضو موزعين على (١١) وحدة والمافيا الصقلية التي تتألف من الكوزا نوسترا والستيدا حوالي (٥٦٠٠) رجل موزعين في (١٦١) وحدة والندرانغيتا حوالي (٥٥٠٠) رجل في (١٥٠) وحدة والساكرا كورونا اونيتا حوالي (١٦٠٠) رجل في (٤٥) وحدة، كما تفيد تقديرات العام ١٩٩٥.

...صرع في الاسواق الامريكية

... ماكنيل» ... طرح دواء ... انون نوبات ... ين بالصرع ... تناول دواء ... من (٥٠) ... د قليل من

واوضح مايكل بريفيتيرا استاذ الاعصاب في جامعة سينسيناتي (اوهايو) «لقد لاحظنا استجابة مبهرة لدواء «توباماكس». والواقع ان النوبات اختفت لدى بعض المرضى».

والصرع هو حالة مزمنة تتميز بنوبات فجائية ترجع الى خلل كهربائي في المخ يمكن ان يؤثر على الحركة والسلوك وحالة الوعي لدى الشخص المصاب.

وعلى الرغم من العلاج المتاح حاليا لا يزال حوالي (٣٠٪) من (٦٥٠) الف مريض مصابين بالصرع في الولايات المتحدة يعانون نوبات صرع.

وشركة «اورتو – ماكنيل» هي فرع لمجموعة شركات الادوية الامريكية جونسون جونسون.

اكتشاف عشرة انواع جديدة من الحشرات في هولندا

□ لاهاي – اكتشف عدد من علماء الاحياء الهولنديين عشرة انواع جديدة من الحشرات خمسة بينها من فصيلة الذباب والخمسة الباقية من فصيلة الزنابير.

وتم اكتشاف هذه الانواع الجديدة خلال دراسة شملت منطقة بيئية في جنوب هولندا تم التقاط نحو ثلاثين الف حشرة من الفي نوع مختلف فيها خلال الفترة من اذار الى تشرين الثاني ١٩٩٠.

واتاحت دراسة هذه الحشرات، التي استغرقت ست سنوات التعرف الى الانواع العشرة الجديدة والتحقق، ايضا، من وجود (٢٠٠) نوع في هولندا لم يسبق وجودها في هذا البلد من قبل.

عشر سنوات على قيام «جمعية الاخوة لرعاية المسن» في الناصرة:

أندية للمسنين، مراكز يومية، خدمات بيتية

* بقلم: صلاح زعبي – رئيس الجمعية *

جمعية الاخوة التي تعمل بدعم من بلدية الناصرة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتأمين الوطني وجمعية «ايشل» اقيمت بهدف رعاية المسن اجتماعيا وصحيا ونفسيا. ولتحقيق هذه الاهداف تعمل الجمعية في ثلاث اطر او مجالات بشكل يومي وعلى مدار السنة. فالاطار الاول هو النوادي وثانيا المركز اليومي وثالثا الخدمات البيتية. كما ان هناك خدمات وفعاليات كثيرة جدا تقدم حسب الحاجة والمناسبة.

النوادي: تقديرا للمسنين واحتراما لهم اقيمت النوادي ليجد المسن مكانا محترما للقاء اقرانه واصدقائه وقضاء وقت فراغه وممارسة هواياته واستمرار نشاطه بعيدا عن عزلة في البيت قد تكون مملة ومحبطة او بين ضجيج احفاد واولاد يثير الاعصاب وينغص الحياة.

فالجمعية ترعى وتفعل ستة نواد في احياء مختلفة من المدينة ولكل ناد لجنة ادارية من المسنين انفسهم تهتم بشؤونه وادارته.

– في كل ناد مكتبة متواضعة للمطالعة.

وتصل الى كل ناد صحيفة يومية للمطالعة.

– في كل ناد مذياع او تلفاز او كلاهما.

– تلقى محاضرات طبية او اجتماعية حسب الحاجة والطلب.

– يخرج كل ناد اربع رحلات في السنة ويدفع العضو مبلغا رمزيا مقابل ذلك.

هناك مرشدة اشغال يدوية تزور النوادي بشكل منظم وتعمل مع الاعضاء في الاشغال حيث يقام كل سنة معرض لاشغال النساء او الرجال والمعرض الموجود في هذه البناية دليل واضح على اهمية هذا الموضوع.

المركز اليومي: وظيفته خدمة المسنين المحدودين حركيا باخراجهم من عزلتهم والعناية بهم في بيت يحتضنهم بالدفء والعطف وتقدم لهم الرعاية بمختلف انواعها وكل حسب حاجته.

يهتم المركز اليومي بسفرهم من والى بيوتهم وبمرافقة معتنية لمساعدتهم، وتقدم لهم وجبة افطار ووجبة غداء ساخنة. يعتنى ببعضهم بعلاج طبيعي (فيزوترابيا). هناك مرشدة للاشغال للقادرين والراغبين كما ويقام معرض لاشغالهم. هناك ممرضة للعناية الصحية والاشراف على الفحوصات والادوية. هناك حمام وغسل ثياب وكيها، ورحلات ومحاضرات وحفلات ترفيهية في بعض المناسبات.

والمركز بتقديمه هذه الرعاية والخدمات يقوم بخدمة كبيرة لعائلات هؤلاء المسنين المحدودين حركيا اذ يحررهم من أعباء العلاج والعناية ليتفرغوا لاعمالهم اليومية.

الخدمات البيتية: تقوم الجمعية بخدمة ما يقارب مائة مسن ومسنة في بيوتهم حيث وظفت الجمعية حوالي ٨٠ معتنية لرعاية المسنين، حيث يتلقى المسن في بيته ساعتين من الرعاية والنظافة بكل اشكالها.

هذه هي الاطر الثلاثة التي تعمل بها الجمعية يوميا وهناك خدمات اخرى تقدمها الجمعية حسب الحاجة وحسب امكانيات الجمعية.

الجمعية تقدم المساعدة لبعض المحتاجين كسرير او فرشة او شرشف. وتساعد بعض المحتاجين في علاج الاسنان. وفي هذه السنة استطاعت الجمعية توفير ١٠ سماعات لمن يعانون من مشاكل السمع وستقوم لجنة طبية لاختيار المستحقين.

الجمعية تقوم كل سنة بعمل ضخم وهو اخراج اكثر من ١٠٠ مسن ومسنة من عزلتهم الى مخيم صيفي على شاطئ بحيرة طبريا للترفيه عنهم.

لقد رأت الجمعية ان تحتفل بمرور عشر سنوات على اقامة الجمعية وان يكون احتفالنا وسطا بين مختلف الاعياد مجسدا وموحدا للاحتفال بها جميعا بعيد الاسراء والمعراج واعياد الميلاد المجيدة والسنة الجديدة وعيد الفطر المبارك ان هذا اليوم هو عيد الاعياد.

ان الاعياد ليست مظاهر وزينة وتفاخرا وليست طعاما وشرابا وملبسا وحسب الاعياد ذكريات وعبر، الاعياد مبادئ وعقائد ومثل عليا. والمبادئ والمثل العليا ليست كلمات تقال ومواعظ وشعارات تردد، المبادئ افعال واعمال.

صور من معاناة عمال المناطق

* صورة من عمال جنين والقضاء امام معسكر مابو دوتان *

* يقفون ساعات امام ابواب مجمع الدوائر الاسرائيلية للحصول على تصريح * رحلة العذاب هذه يقوم بها مئات العمال يوميا *

● تقرير: ثائر ابو بكر – جنين ●

لقد لفت نظري، ان عمالا يستقلون نفس التاكسي الذي استقله الى ما يسمى معسكر «مابو دوتان» وهو مجمع الدوائر الاسرائيلية، الذي يؤمه يوميا مئات بل الوف من اهالي محافظة جنين من عمال ومرضى وذوي الحاجات المختلفة، الذين يريدون الحصول على تصريح لدخول اسرائيل – سواء للمعالجة او لقضاء حاجة او للعمل وتوفير لقمة العيش.

كان حديث العمال ملؤه الغضب والاستنكار لسياسة الاحتلال التي تخطط لاضعاف موقف السلطة الفلسطينية واحراجها امام ابناء شعبها.

سألت احدهم: محمد ابو الرب (٣٨ عاما) من قباطية، اب لسبعة اطفال: لماذا تذهبون الى دوتان، في وقت يوجد فيه عندنا في جنين مكتب ارتباط مدني، وهو المخول باحضار التصاريح لكم؟

ابتسم الرجل وقال: خليها على الله، فاسرائيل، للاسف، لا تعطي مكتب الارتباط الفلسطيني الا القليل القليل من التصاريح، وعلى مزاجها.

وتابع: ان حكومة اسرائيل تهدف من ذلك الى اضعاف السلطة الوطنية واحراجها، وعلى الرغم من ذلك فان ابناء شعبنا يعرفون ويدركون هذا المخطط. اننا نعاني من هذا الوضع منذ حوالي السنة حيث نقوم برحلة العذاب هذه الى معسكر دوتان منذ الصباح الباكر، وهناك يتجمع مئات العمال في طوابير تقف ساعات طويلة من اجل الحصول على تصريح للعمل او العلاج. واستطرد: ان هؤلاء الناس عبارة عن مادة متفجرة اذا طال الوقت بدون حل للمشكلة.

وقد روى العمال الاخرون الحكاية نفسها، وقد لمست الجو المشحون بالتوتر، وشاهدت الحزن والبؤس والكآبة في عيون المنتظرين على ابواب دوتان، وقد قال عمال، تحفظوا من ذكر اسمائهم لئلا يحرموا من الحصول على تصريح، انهم يأتون منذ الصباح الباكر وينتظرون حتى المساء ولا يحصلون على تصريح.

وقال العامل محمد نصيرات وهو من ميثلون، ليس لدي اي مصدر للرزق غير عملي في اسرائيل. فأنا اعمل في منجرة، وقد اتصلت مع صاحب العمل الذي اعمل عنده منذ سنوات، ان يقوم بمساعدتي للحصول على تصريح، ولكنه اجاب، بأن هذه مشكلتي وان عليّ ان اتدبر الامر بنفسي.

وروى عامل اخر من عائلة كبها من قرية برطعة، انه متزوج من فتاة من داخل الخط الاخضر، ولا احمل هوية اسرائيلية، وقد اصيب ابني بمرض اثناء وجوده في قريتي، فتوجهت الى «مابو دوتان» للحصول على تصريح لمعالجة طفلي في اسرائيل، ورفضوا اعطائي اي تصريح، ولكنني بقيت على مدار يومين متتالين من الصباح وحتى المساء، ملحا ومطالبا، فأعطوني تصريحا لمدة يوم واحد!

الولد ومواجهة حقيقة الموت

● اعداد: نسرين جبارين ●

هذا المقال باشرت اعداده وذلك في اعقاب محادثات مع اولاد واهال، اباء وامهات، اخوة واخوات اعمل معهم ضمن وظيفتي كعاملة اجتماعية مع الولد والعائلة. عملت مع عائلات فقدت اعزاء لها، ومن ضمنهم الآباء، الاهالي وجدوا صعوبة في مواجهة الواقع المرير وكيفية التطرق والتحدث حول موضوع الموت، الذي لا يزال يربك الكبار ايضا، ولا يستطيع الطفل الصغير ان يفهم ان الموت امر دائم ولا رجعة فيه، وان والديه ودعواته لا يمكن ان تعيد الراحلين. وعبث تمنيات الطفل السحرية في مواجهة الموت، فهو ضربة قاسية له، تهز قدرته على تشكيل الاحداث بتمنياته، وتجعله يشعر بالضعف والقلق.

ويحاول بعض الاهالي ان يحموا اطفالهم من خوض تجربة الالم والحزن والحيرة الملازمة لفقدان شخص يحبه. ولكن ذلك لن يفيد ولن يستطيع ان يرد على اسئلة ومشاعر الطفل الكامنة التي لم نسمح لها بالتحرر والتي من الممكن ان تترجم بشتى الطرق.

يجب ان لا يحرم الطفل من الحزن والندب، يجب ان يكون حرا في ان يشعر بالاسف لخسارة شخص يحبه، فتتعمق انسانيته وتسمو شخصيته عندما يستطيع ان ينوح ويتفجع على نهاية حياة من احب.

ان المقدمة المنطقية الاولى هي ان الاطفال يجب عدم استثنائهم من المشاركة في الاحزان مثل المشاركة في الافراح التي تنشأ حتما في مجال حياة الاسرة، وعندما تحدث وفاة ولا نخبر الطفل بما حدث، فقد يضل في غشاوة قلق مجهول الهوية، أو قد يملأ الفجوة التي في معرفته بتفسيرات مشوشة ومفزعة، وقد يلوم نفسه لهذا الفراق ويشعر بالانفصال لا عن الميت فقط، ولكن عن الاحياء ايضا.

رد فعل الولد لحقيقة الموت تأتي بثلاث مراحل واضحة:

١ – المرحلة الاولى – الصدمة: عدم تقبل حقيقة الموت والرفض الكلي للايمان والتصديق بأن شخصا عزيزا قد فقد. علينا ان نشجع الولد للتحدث معنا، علينا ان نظهر بمشاركتنا له بالتهرب من مواجهة الوقع الاليم وكأن ذلك لم يحدث وعلينا ان نساعده لكي يتلفظ بكلمة «مات». الاولاد والكبار يرفضون ويجدون صعوبة في لفظ هذه الكلمة، حيث يهيأ لهم بأنهم يسببون له الموت مرة اخرى.

الامور الغريبة والغير واضحة بما يتعلق بالموت من الممكن ان نتطرق اليها من خلال محاورات معروفة للولد من عالم الحيوان، النباتات، والالعاب.

من المهم في هذه المرحلة ان نصف الميت ونشدد على ان الميت لا يعاني، بحيث ان الاولاد يسمعون محادثات عن الميت المسكين من الاخرين وهذا من الممكن ان يزيد من مشاعرهم بالالم والحزن تجاهه. من المحبذ مساعدته

(البقية على ص ١٥)

المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء

● بقلم: المحامية حنان ريان البكري ●

تتعرض المرأة في المجتمع العربي مثل المجتمعات الاخرى الى عنف وقسوة وذلك بالقول والفعل. ويتخذ هذا العنف اشكالا مختلفة كالعنف الجسدي والنفسي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والقانوني.

لقد تبلورت جهود الحركة الدولية لمكافحة العنف المسلط على النساء بأفكار وتجارب في اسيا لتشكل محاكم شعبية ضد العنف. وبتشكيل مؤتمر بكين العالمي اقيمت محكمة رمزية واقيمت محكمة نسائية بالنمسا.

ثم بدأت الفكرة تتبلور على مستوى عربي للجنة التحضيرية في تونس ولبنان لتطبيق هذه الفكرة حيث شكلت اول محكمة نسائية ضد العنف في بيروت سنة ١٩٩٥ ولاول مرة تكلمت النساء العربيات وكسرن حاجز الصمت بكل جوارحهن وتكلمن عن العنف الاسري والثقافي وانتهاك جسد المرأة مثل الختان وتغليف النساء والعنف السياسي وصدر عن محكمة بيروت بيان الحق النسائي وبيان العدل النسائي الصادر من المنظمات الاهلية من جميع الدول العربية.

تلي ذلك تشكيل لجنة تحضيرية في تموز (٩٦) من تونس ولبنان وقرر اجتماع تأسيسي لمحكمة عربية دائمة واختيرت المغرب لهذا الغرض لانه صادف عقد محكمتين فيها الاولى ضد العنف والثانية ضد الطلاق لاقرار القانون الاساسي في ٩٦/١١/٣٠ و ٩٦/١٢/١ محكمة النساء «والمحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء»، حيث اقر القانون الاساسي بعد نقاش مطول حول برنامج العمل والهياكل والاهداف المرتجاة.

ومن هذه الاهداف:

١. مواجهة العنف ضد النساء بجميع مستوياته الدولي – النظام الدولي الجديد وعولمة السوق المحلي – النظام الاقتصادي الاجتماعي القائم على غياب الدمقراطية.

٢. الغاء القوانين التي تبرر العنف ضد المرأة واستحداث قوانين ملائمة لحمايتها منه.

٣. اخراج العنف ضد المرأة من الشخصية المفروضة عليه الى الاطار الاجتماعي العام وحث النساء على كشف كل الممارسات العنيفة التي يتعرضن لها في العائلة وفي المجتمع واقامة حملات توعية.

٤. توسيع مواثيق حقوق الانسان والقانون الانساني من ناحية بعد العلاقة بين الجنسين والعمل لفهم مسألة العنف الممارس بحق المرأة بأشكاله كافة كانتهاك لحقوق الانسان، فحقوق المرأة جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان.

ثم تم الاتفاق على انتخاب المنسقة العامة للمحكمة زويا روحان من لجنة حقوق المرأة اللبنانية وتم انتخاب هيئة تنسيقية تمثيلية للبلدان العربية تضم كلا من الجزائر، مصر، لبنان، الاردن، فلسطين، العراق، اليمن، موريتانيا، سوريا.

(مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي – فلسطين)



❑ ❑ الجزائر...

اقرار قانــــون يعمم اللغة العربية في جميع المرافق الجزائرية

● اقر المجلس الوطني الانتقالي الجزائري، قانونا يعمم استخدام اللغة العربية في جميع القطاعات.

وسيوسع هذا القانون استخدام اللغة العربية الى القطاعات، التي لا تزال فيها اللغة الفرنسية هي المعتمدة من قبل الاغلبية، كما في القطاع الاقتصادي والمواد العلمية، التي تدرس في الجامعة الوطنية خصوصا.

وتنص المادة (٣٦) من هذا القانون الجديد على ان يطبق فور صدوره مع تعميمه الشامل في فترة اقصاها الخامس من تموز ١٩٩٨. ويوضح القانون ان مواد التدريس في جميع مؤسسات التعليم العالي يجب ان تعرب خلال فترة اقصاها الخامس من تموز عام ٢٠٠٠، وهو اليوم الذي يحتفل فيه الجزائريون بذكرى الاستقلال.

وبموجب هذا القانون الجديد ستتم جميع العلاقات ومراسلات الادارة والهيئات ايا تكن طبيعة عملها باللغة العربية. كذلك جميع التصريحات والمؤتمرات والندوات والبرامج التلفزيونية باللغة العربية. وسيتم تعريب البرامج القائمة بلغات اخرى.

وتفرض غرامة من (٢٠٠٠) الى (٥٠٠٠) دينار جزائري على كل مسؤول يوقع وثيقة مكتوبة بلغة اخرى غير العربية خلال ممارسته مهامه الرسمية.

لكن القانون اوضح انه بالنسبة الى العلاقات مع الخارج يمكن «التقيد بالوسائل المتبعة في العلاقات الدولية».

واضاف القانون ان مجلسا اعلى للغة العربية سيتم انشاؤه على ان يرأسه رئيس الدولة.

ويعدل هذا القانون ويكمل القانون الصادر في ١٩٩١ الذي اوقف تطبيقه في العام ١٩٩٢، الرئيس محمد بوضياف، الذي اغتيل في حزيران من السنة نفسها.

وقد بدأت سياسة التعريب منذ استقلال الجزائر في العام ١٩٦٢ وتقيد بها جميع المسؤولين السياسيين. وشهدت اندفاعة جديدة في ١٩٨٠ من قبل جبهة التحرير الوطني.

❑ ❑ الكويت...

الكويت تأمل في مصالحة عدد من «دول الضد» العام الوشيك!

❑ توقع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان يشهد العام ١٩٩٧ بداية مصالحة مع عدد من «دول الضد» اي الدول العربية، التي تعتبر الكويت انها ايدت الغزو العراقي العام ١٩٩٠.

وقال الصباح ان من بين هذه الدول اليمن والسودان والاردن، موضحا ان «جهودا مكثفة تبذل في الوقت الحاضر من اجل هذه المصالحة». لكنه اضاف، في المقابل، ان الكويت «ما زالت تتحفظ على مصالحة (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات، وترفض على نحو قاطع المصالحة مع العراق في ظل نظام حكمه الراهن»! وتابع «ان موقفنا من عرفات لا يمس، من قريب او بعيد، بالتزامنا الواضح بمساندة الشعب الفلسطيني» مضيفا ان «الكويت ساهمت اخيرا بمبلغ (٢٥) مليون دولار من اجل انشاء عدد من مشاريع البنية الاساسية في مناطق الحكم الذاتي وسوف نستمر في هذه المساندة»! واضاف «استطيع ان اؤكد التزام الكويت بقررات قمة القاهرة. ولن يكون هناك اي من صور التطبيع مع اسرائيل قبل تسوية المشكلة الفلسطينية وتحقيق السلام السوري - الاسرائيلي».


● من مشاهد حرب الخليج... ●

❑ ❑ مصر...

التورط في التجسس، ردع المصريين المجيء للعمل في اسرائيل

بات المصريون يخشون التوجه للعمل في اسرائيل بعد الكشف اخيرا عن اعتقال عدد من الجواسيس الذين نظمهم جهاز «الموساد» اثناء زيارتهم لها.

وقال الموظف محمد شرارة، وهو من قرية وش الهجر، القريبة من المنصورة في الدلتا شمال القاهرة، «لم اعد اجرؤ على العودة الى اسرائيل بعد كل هذه القضايا، لاني لا اريد ان امضي (٢٥) عاما في السجن».

واضاف «كسبت ١٦ الف جنيه (حوالي ٤ الاف دولار) من عملي في اسرائيل خلال زياراتي الثلاث لها، التي استغرق كل منها ثلاثة اشهر، لكني الان اخشى من الذهاب لاني اخاف ان ترغمني الاجهزة الامنية الاسرائيلية على العمل لصالحها».

واوضح شرارة ان عمله في اسرائيل ساعده على انقاذ متجره الصغير، الذي يبيع فيه ملابس جاهزة، من الافلاس.

وكانت السلطات المصرية اعلنت في تشرين الثاني الماضي اعتقال موظف مصري اتهم بالتجسس لصالح «الموساد»، تم تنظيمه خلال زيارته لاسرائيل. ومن بين المصريين الاربعة الذين اتهموا بالتجسس منذ آذار الماضي، اكدت السلطات المصرية ان ثلاثة منهم نظموا اثناء عملهم في اسرائيل.

وقررت الحكومة المصرية في نهاية تشرين الثاني تشكيل لجنة حكومية تعمل على تقليص عدد المصريين الذين يتوجهون للعمل في اسرائيل حتى تقلل فرص تجنيدهم لصالح الاستخبارات الاسرائيلية.

واكد محمد محيي الدين، وهو مدرس في الاربعين من عمره من قرية نوسة الغيط المجاورة للمنصورة «لم يعد احد يذهب الى اسرائيل» من سكان القرية التي داهمتها مباحث امن الدولة في آذار الماضي لاعتقال عبد الملك حامد، الذي حكم عليه بالسجن (٢٥) عاما لادانته بالتجسس لصالح «الموساد».

وقال مزارع من القرية لم يذكر اسمه: «اذا كان المسؤولون المصريون يرون انه ينبغي التوقف عن اقامة علاقات مع اسرائيل، وان العلاقات، التي يمكن ان يقيمها العمال هناك يمكن ان تضر بمصر، فانهم بلا شك يعرفون ذلك احسن مني»، مشيرا الى ان السلطات نصحته بعدم التوجه للعمل هناك.

واضاف «اذا اتيحت لي الفرصة للذهاب مجددا، سأذهب، ولكن هذا غير ممكن في الوقت الحالي»، مبررا موقفه بترديد مثل شعبي قائلا «لما تشتد الريح وطي لها علشان تمر».

وبدا محمد بسيوني وهو موظف في الثانية والاربعين اكثر صراحة عندما اكد ان «الناس خائفون. انهم يعتقدون ان الحكومة ستعتقل كل الذين ذهبوا الى اسرائيل».

وسكان القرية الذين يعملون في قطاع البناء في اسرائيل الان كانوا حتى حرب الخليج في العام ١٩٩٠ يعملون في العراق. اما عدد المصريين الذين ذهبوا الى اسرائيل سواء للعمل او الزيارة فتضاءل من (٣٠) الفا في العام ١٩٩٥ الى (١٣) الفا خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٦.

واكد خبير سياحي ينظم رحلات الى اسرائيل ان اجهزة الامن المصرية عند معبر رفح تقوم منذ حوالي ستة اشهر باعادة المصريين الذين يتوجهون بمفردهم الى اسرائيل ولا سيما من اجل العمل فيها.

وفي ظل هذا الجو المثقل بالشكوك ازاء اسرائيل، لا يتردد بعض المصريين في الاعلان عن حصولهم على الجنسية الاسرائيلية. ومن بين هؤلاء ابراهيم الصعيدي (٢٩ عاما) الذي تزوج من عربية اسرائيلية انجب منها طفلة تبلغ الان سنتين من العمر اسماها مادلين، وتحمل الجنسية الاسرائيلية.

وقال الشاب المصري، الذي كان يرتدي بنطلون جينز وسترة من الجلد، وهو لباس نادرا ما يلاحظ في قرية وش الهجر، ان «اجهزة الامن المصرية استدعتني مرارا منذ عودتي من اسرائيل في ٢١ تشرين الثاني ولكني سأعود اليها قريبا جدا». واضاف «اني اكسب في اسرائيل حوالي الفي دولار شهريا، واريد الاحتفاظ بالجنسية الاسرائيلية لان ذلك يجعل الامور اسهل بالنسبة لي»، واكد الشاب انه اصبح الان «مقاولا» بعد ان كان «عاملا في البناء».

❑ ❑ ليبيا...

استمرار حملة «التطهير» في ليبيا

❑ اكد مسافرون وموظفون ليبيون وصلوا الى مركز السلوم الحدودي المصري مع ليبيا ان السلطات الليبية تواصل حملات «التطهير» التي بدأتها قبل ستة اشهر للقبض على المهربين والتجار واصحاب المصالح المتهمين بالفساد.

واكد موظف في الجمارك الليبية ان «الوضع الاقتصادي والامني في الجماهيرية يزداد سوءا يوما بعد يوم حيث بلغ عدد الذين القي القبض عليهم والذين اودعوا سجن تاجوراء (على بعد عشرين كيلومترا شرق طرابلس) عدة الاف من رجال الاعمال واصحاب محلات الذهب والعقارات وشركات الاستيراد والتصدير والمصانع من كافة المدن الليبية».

واضاف سائق ليبي ان «الوضع الاقتصادي منهار والبلاد تعاني من نقص في المواد الغذائية بسبب اغلاق المتاجر بعد اصدار الزعيم الليبي (معمر القذافي) اخيرا قرارا بتشكيل لجان جديدة تعرف باسم لجان البركان من مجموعة من الشباب لمداهمة محلات الاغذية ومصادرة البضائع بحجة بيعها بأسعار اغلى من التسعيرة الحكومية». وقال ان ذلك ادى الى «اغلاق التجار لمحلاتهم وتداول المواد الغذائية في السر وبأسعار باهظة»، مؤكدا ان اللجان الجديدة تسببت «في مفاقمة المشكلة لان افرادها انفسهم يلجأون الى سرقة المحلات ونهبها». واضاف ان «الموظفين الحكوميين والعسكريين لم يتقاضوا مرتباتهم منذ اكثر من ستة اشهر، وان عددا كبيرا من ضباط الجيش والطيارين يعملون سائقي اجرة في بنغازي وطرابلس لتأمين احتياجات اسرهم».

واكد تاجر ليبي ان «السلطات الليبية اعلنت عن محاكمات علنية ستجري للمسؤولين المتهمين بالفساد سيتم نقلها عبر شاشات التلفزيون كما حدث في احداث ١٩٧٤ عندما تم اعدام عدد كبير من طلاب الجامعات وبالنسبة لمحاكمة المتهمين بمحاولة انقلابية عام ١٩٨٢».

❑ ❑ المغرب...

قرض لتطوير شبكة السكك الحديدية المغربية

❑ قرر البنك الافريقي للتنمية منح المغرب قرضا بمبلغ (٨٨) مليون دولار مخصصا لتمويل جزء من برنامج تطوير شبكة السكك الحديدية المغربية.

ويهدف هذا البرنامج، الذي ستبلغ كلفته الاجمالية (٤٧٢,٥) مليون دولار الى تحسين طاقة النقل للادارة الوطنية المغربية للسكك الحديدية.

ويقضي البرنامج بتجديد نحو (٣٥٠ كم) من الخطوط الحديدية في وسط وجنوب وشرق المغرب وكذلك تحديث القطارات واقامة نظام اشارات واتصال.

وسيؤمن تمويل ما تبقى من المشروع بالاشتراك بين البنكين الدولي والاوروبي للاستثمار والصناديق المغربية الفرنسية والمغربية الاسبانية والحكومة المغربية.

ويتوقع ان ينتهي تنفيذ برنامج تحديث شبكة السكك الحديدية المغربية عام ٢٠٠١.

❑ ❑ السعودية...

السعودية تطرد سنويا اكثر من ٣٥٠ الفا من المقيمين بصورة غير شرعية!

❑ اعلن وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، ان السلطات السعودية تطرد سنويا ما بين (٣٥٠) الفا و (٤٥٠) الفا من الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية. وقال انه «سيكون هناك مزيد من الجهود لترحيل او معالجة اوضاع المتخلفين من كل الجنسيات»، في اشارة الى الاجانب من الحجاج، الذين يأتون الى مكة لاداء فريضة الحج والاجانب الذين لا يتركون البلاد بعد انتهاء عقود عملهم.

ووفق الاحصاءات الرسمية فان مكة استقبلت (١٦٠٦٦٣٦) زائرا في العام ١٩٩٦ جاؤوا لاداء فريضة الحج بينهم (١٠٨٠٤٦٥) اتوا من الخارج والباقي اجانب يقيمون في السعودية.

ولدى انتهاء موسم الحج حذرت الحكومة السعودية الحجاج الذين بقوا في السعودية والذين يساعدونهم على ايجاد عمل من انهم يتعرضون للعقوبات.

خوان غويتيسولو في كتابه «دفاتر العنف المقدس»

كاتب يجــرد العــالم من ورقــة التــوت!

● بقلم: عزت القمحاوي ●

● الكاتب الاسباني خوان غويتيسولو ليس غريبا على القارئ العربي، فقد سبق وقرأنا له احد مقالات هذا الكتاب «غزة برميل بارود» الذي سجل فيه مشاهداته للواقع المر الذي يعيشه الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال.

كتاب «دفاتر العنف المقدس» يتحدث عن مناطق العنف والتطهير العرقي والديني الذي يمارس باسم الدين في عدة مناطق من العالم. وكلها مناطق ملتهبة خاطر كاتب فرد بحياته وزارها ليكتب الحقيقة التي تخفيها العدالة الغربية المراوغة.

ونشر غويتيسولو مقالاته على مدى ثلاث سنوات (١٩٩٣ - ١٩٩٦) في صحيفة «البابيس» الاسبانية ونحو عشر صحف عالمية، ثم صدرت بعد ذلك في كتب مستقلة عن دار «البابيس - أجيلار» بمدريد، ولكن نشرها معا في كتاب واحد في الطبعة العربية يضيف الى الصورة الواضحة التي يرسمها غويتيسولو وضوحا اضافيا يعري الضمير الانساني من ورقة التوت التي تغطي عدالته المنقوصة.

● اغتيال الانسانية ●

لا يمكن للانسان الا ان يحبس انفاسه امام مشاهد العنف التي عاشها وكتبها غويتيسولو في سراييفو عن جزاري الصرب الذين استهدفوا محو الوجود الاسلامي من المدينة بمباركة من الصمت او العقوبات الاوروبية غير الرادعة. ولا يمكن لمخيلة شيطان ان تتوصل الى مشهد تعذيب كالذي يصفه غويتيسولو عندما قام عدد من قوات النسور البيض بغرز «مكلاب» جزار في فم احمد كارازيك، وقد وثقوا يديه ثم ربطوا «المكلاب» في خلفية سيارة وجرجروه عبر طرق القرية كلها ليراه باقي سكان القرية. ثم ذبحوه ولعبوا برأسه الكرة! واخيرا ألقوا بأشلائه الى النهر..!

ولم يقتصر العنف على ابادة البشر، بل أستهدف ابادة الذاكرة ايضا، كل مبنى يحمل سمات العمارة الاسلامية استهدفوه، مكتبة سرايبفو الشهيرة اطلقوا عليها وابلا من الصواريخ الحارقة لتتحول مقتنياتها الثقافية الثمينة الى رماد في واحد من اكثر الاعمال وحشية ضد الثقافة على مر التاريخ وبعد خمسة قرون من حرق المخطوطات العربية في غرناطة.

● في جحيم الجزائر ●

ويلقي غويتيسولو بنفسه في جحيم العنف الجزائري، والمسألة ليست بالبساطة التي يعرضها الاعلام الجزائري، او مراسلو وكالات الانباء العالمية، هناك تاريخ طويل من التحطيم للشخصية الثقافية والدينية الجزائرية، مرة على ايدي الاحتلال، ومرة على ايدي الثوار باسم الحداثة والاشتراكية. وكان المسجد دائما هو مكان المعارضة الوحيد في الحالتين، الى ان تكونت طبقة جديدة من الاسلاميين المتأثرين بالائمة الراديكاليين، واستقرت تلك الطبقة في الاحياء الفقيرة وبدأت في مواجهة الفساد و «انهيار القيم والتقاليد»، ولعب النظام لعبة توازنات بينهم وبين الاشتراكيين انتهت بفقده للزمام في النهاية.. وأيا كان الامر، فانك لا تستطيع الا ان تتألم لمشاهد العنف باسم الدين، ولا تستطيع ان تخمن نهاية لهذا الذي يجري، تماما مثلما فشل غويتيسولو رغم خبرته الثقافية والواقعية الكبيرة بالحالة الجزائرية.

● المناطق الفلسطينية.. «لا حرب ولا سلام» ●

في كانون الثاني عام ١٩٩٥، قام غويتيسولو بزيارة الى القدس واراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، وهي ليست الزيارة الاولى، وليست الكتابة الاولى لغويتيسولو عن الفلسطينيين، ويقارن في رحلته الاخيرة بين الوضع الحالي للاراضي الفلسطينية ووضعها قبل اقامة السلطة الفلسطينية.. هل تغير شيء؟

البؤس هو هو، الرعب هو واكثر. سقوط جرحى كل يوم اصبح حدثا روتينيا لا تهتم به الصحف، المستوطنات ومناطق المراقبة الاسرائيلية بطرقها الممهدة ومنشآتها الحديثة وأطباق التقاط البث التلفزيوني وابراج البث الاذاعي والكمية المهولة من العربات المعدة للسير في المناطق الوعرة، تبدو وسط المخيمات الفلسطينية والمباني الرقيقة الحال كدولة غنية في قلب دولة فقيرة!

ونلاحظ ان هذه المشاهدات يرصدها غويتيسولو في الوقت الذي كان فيه حمائم «العمل» على قمة السلطة في اسرائيل!

● الشيشان.. مهزلة اخرى ●

خوان غويتيسولو الذي فشل في قيادة مجموعة من زملائه الكتاب ليكونوا معه في الاحتجاج ضد عمليات الابادة باسم الدين، يسافر هذه المرة الى الشيشان ليرصد جريمة ابادة شعب والدمار الذي لحق بتاريخه المتمثل في مبانيه التاريخية



● في الجزائر.. عنف باسم الدين ●

التي كانت هدفا لقنابل الروس ونيران دباباتهم وصواريخهم: مبان مفرغة، سماوات مخضبة بالسواد، وفوهات مفتوحة، وبيوت شبه متفحمة وخشنة، بواجهاتها التي تنتشر عليها اخاديد كالجدري، وعلامات مرور مثيرة للضحك.

والجثث في الشوارع، جمجمة عارية، او متفحمة، اعضاء مختلطة، تجعل من محاولة التعرف على اصحاب هذه الاشلاء عملية في منتهى الصعوبة!

ويبقى السؤال الكبير: كل هذه الجرائم.. لماذا؟!

(عن «اخبار الادب»)

كل عام وحركتنا الثقافية بخير!

● *مع بداية كل عام جديد تقوم وسائل الاعلام من جرائد واذاعة وتلفزيون بتلخيص الاحداث الهامة في مجالات مختلفة: اهم الاحداث العالمية، والمحلية، واهم الانتاجات الفنية والثقافية الخ..*

وقد فكرنا ان تساهم هذه الصفحة في تلخيص هذا العام، الذي ينتهي في منتصف ليلة غد الثلاثاء، ثقافيا. بكلمات اخرى: ما هو اهم حدث ثقافي في هذا العام؟ اهم كتاب صدر؟ الخ.. في محاولة لتقييم حركتنا الثقافية في عام ١٩٩٦. وقد يكون السبب في عدم تنفيذ هذه الفكرة ما نلاحظه جميعا من فتور حركتنا الثقافية، رغم بعض الورود المتألقة هنا وهناك، وقد تكون لذلك اسباب اخرى.

وما دامت هذه الفكرة لم تخرج الى حيّز التنفيذ فاننا نأمل ان يقوم كل كاتب بتقييم انتاجه في هذا العام المشرف على الانتهاء، ونحن نعلم ان بعض الكتّاب يفعلون ذلك وقد يدفعهم هذا التفكير الى استغلال العام القادم بصورة افضل وتقديم انتاج جيّد، بتوفير الظروف الملائمة قدر الامكان للقراءة والتثقيف الذاتي واستيعاب التجربة والابداع رغم كل المصاعب الحياتية التي لا تخفى على احد.

هذا العام سيصبح غدا من ورائنا، فكل عام ونحن بخير. ولتكن حركتنا الثقافية بخير بجهدنا واجتهادنا ومعاناتنا الابداعية.

ويسرّ هذه الصفحة المتواضعة ان تستقبل بترحاب كل اسهامات الكتّاب والنقّاد في معالجة ومتابعة انتاجاتنا المحلية. وليكن العام الجديد عاما زاخرا بالنقد الجادالى جانب الانتاجات الجادة.

وكل عام وحركتنا الثقافية بخير.

(المحرر)

«انتقال الثقافة» عنوان معرض عالمي للفن التشكيلي في الشارقة

● احد الفنانين المشاركين: «بعد انهيار الانظمة الاشتراكية ارتفع في افق الرأسمالية شبح خطر الافلاس الاخلاقي» ●

● الشارقة – افتتح في امارة الشارقة، مؤخرا، معرض تشكيلي عالمي بعنوان «فعل الفن في انتقال الثقافة» بمشاركة ١٩ فنانا من جنسيات مختلفة غربية وشرقية قدموا نماذج تنتمي الى «الفن المفاهيمي» واعمالا غرافيكية.

وقال المنظمون انهم يهدفون من وراء ذلك الى ان يكون المعرض بعيدا عن اي اتجاه فني محدد ما ان يعتمد في السوق حتى يتم تجاهله واستبداله باتجاه جديد اخر لاسباب تجارية بحتة، مؤكدين ان العملية الابداعية هي الغالبة على ما عداها في هذا المعرض.

واوضح الفنان الهولندي بيرت هيرمنس المشارك في المعرض ان «فكرة المشروع ولدت في مدينة ايندهوفن الهولندية واتخذت شكلها النهائي في صيف ١٩٩٣ حين نظمت ورشة العمل الثالثة للطباعة الغرافيكية في «داخ ليخت»، وتم التركيز فيها على طرح الموضوع او الفكرة الفنية عبر المواد المستخدمة».

واضاف ان «النقاشات التي شهدتها ورشة «داخ ليخت» حول الفن وأثره في انتقال الثقافة افرزت هذا المعرض الذي يشكل حالا انتقالية من بلد الى بلد شرقا وغربا انفاذا للفكرة».

واكد هيرمنس ان «عددا متزايدا من الفنانين يعيش اليوم حياة الترحال. وهم في سعيهم وراء حرية اوسع وظروف معيشة افضل لا يجدون امامهم سوى ترك ثقافاتهم الوطنية الى اخرى غريبة قد تكون السبيل الى تأمين مبتغاهم. لكن بعد انهيار الانظمة الاشتراكية ارتفع في افق الرأسمالية شبح خطر الافلاس الاخلاقي، فالمادية الجامحة اخذت تهدد كل الانجازات المزدهرة، مما ادى الى العزلة وعدم الامان وتدمير البيئة، ففقدت الفكرة الغربية المنادية بالخلاص صدقيتها وبات من الطبيعي للفنانين الغربيين ان يبدأوا باستكشاف العالم».

ومضى يقول ان «الفلسفة تساعد كثيرا في مثل هذه الحالات. فمحاولة اعادة تقييم المعايير والقيم الغربية يمكن رؤيتها على انها تأثير ايجابي لحركة ما بعد الحداثة الآخذة في الذبول الان. والتفكير المركزي ومبادئه القائمة على عدم المساواة هي في طريقها الى الزوال. اما العلاقة مع الطبيعة والحضارة فيعاد تقييمها حاليا، وبذلك تعاد كتابة التاريخ».

وحول «الانتقال الثقافي» قال هيرمنس «يواجه الفنانون خلال مكوثهم الطويل في امكنة الحضارات الاجنبية مواقف مختلفة ازاء الحياة والطبيعة، اذ تسنح لهم الفرصة للاطلاع على مفاهيم دينية متنوعة. كما ان الظروف الاجتماعية – الاقتصادية والسياسية، المختلفة تماما عن خلفياتهم، تعد سببا كافيا لان ينعكس كل هذا عبر اعمالهم الفنية. وهم يشكلون في هذه الحال استثناء يأخذ بالتطور التدريجي، وبذلك تفقد الفوقية المفترضة للثقافة الغربية على الثقافات الاخرى جدواها ومعناها».

وتابع القول «تعلم الفنانون في ظل هذه الظروف المتغيرة ان يتقبلوا المساواة بين بعضهم البعض على المستوى الشخصي اولا وعلى المستوى الثقافي ثانيا. وقد تم تأمل التأثيرات القادمة من الثقافات الاخرى عن طريق الصور والتقنيات المستعارة. اما ما يجري اليوم فهو عملية تغيير روحي فالهوية الثقافية الخاصة بالفنان توضع في منظور اخر عندما تصبح محبته لها ومعرفته بها في مواجهة المؤثرات الواردة من مجتمعات اخرى. وهنا يدرك الناس انه حين يزول شيء ما ويفنى ثمة شيء اخر ذو قيمة يحل محله. هذا هو ما نعرفه بالانتقال الثقافي».

واضاف «اما ما يساهم في تكوين فئة تدعو الى التبادل الثقافي بين الشعوب فهو ظهور ميل عالمي لربط التقاليد الفنية الحديثة بظهور نداءات فنية منفردة من اشخاص مهتمين».

وتابع «من المسلم به ان الفن ظهر من التبادل الثقافي بين الحضارات، وهذا بدوره لا يمكن تقييمه بمعايير الغرب. وهذا هو السبب الذي نعزو اليه صعوبة اختراق انماط الفن غير الغربية للاوساط الغربية وخصوصا المتاحف ودور العرض. فهي تمتنع عن قبول او تطوير معايير جديدة، مما يعني ان الفنانين انفسهم في كل ارجاء العالم هم الذين عليهم القيام بهذه المهمة نظريا وعمليا، بحذر ولكن بحد السيف ايضا».

«عنبر الطرشان» اول رواية للقاص الاردني فخري قعوار

● عمان – في تجربته الروائية الاولى بعنوان «عنبر الطرشان» الصادرة، مؤخرا، عن «دار جاد للنشر والتوزيع» في عمان، يتطرق القاص الاردني فخري قعوار بأسلوب ساخر الى قضايا سياسية راهنة كالمفاوضات العربية الاسرائيلية والتطبيع الثقافي مع اسرائيل واستشراء الفساد في المجتمعات العربية.

وتحكي الرواية قصة رجل امتطى موجة الانتهازية والنفعية لارتقاء السلم الاجتماعي، على حساب المبادئ التي نشأ عليها منذ نعومة اظفاره.

وقال قعوار، وهو رئيس الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب، ان روايته الاولى «عمل ادبي يعتمد التلميح في طرح الافكار ويعطي القارئ فرصة وفيرة للاستنتاج وادراك المرامي البعيدة، في منأى عن التصريح والمباشرة».

ويقيم بطل الرواية الذي اكتفى قعوار بالاشارة الى اسمه بحرف «خاء» صلات انتهازية ونفعية منذ العهود الاولى لتفتحه على الحياة عندما كان طالبا في المدرسة ثم في الجامعة.

وينتقل «خاء» من العمل الاستخباراتي «كجاسوس يرصد تحركات رفاقه في المدرسة» لصالح «مربي الصف»، الى تسلمه منصب مدير في الجهاز الحكومي «المترهل».

وهكذا يقيم بطل الرواية، بحسب قعوار، «علاقات انتهازية ونفعية مع المسؤولين المباشرين عنه، ومع المسؤولين الذين يتوقع لهم استلام مناصب رفيعة، بحيث يتوقع منهم ان يفيدوه في تحقيق اهدافه الشخصية في الترقية».

وفي هذا الجو «التسلقي»، تدخل الرواية انعطافا جديدا ببدء مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية استنادا الى مؤتمر مدريد العام ١٩٩١. واضاف قعوار «حين تعرض على «خاء» فرصة المشاركة في المفاوضات يقنع نفسه بأن الامر اعتيادي، رغم استهجان زوجته بادئ الامر».

ويصعد نجم «خاء» على الصعيد السياسي ليصل الى ذروة الهرم الوظيفي، بعدما رسمه قعوار «كنموذج ذلك الذي يمكن ان يفاوض ويوقع ويكافأ على جهوده لانه يسعى الى الترقية بأي ثمن».

ووضع قعوار تصورات روايته العام ١٩٨٢. وأعاد ترتيبها العام الماضي ونشرها هذا العام.

ورأى ان «الارهاصات والانعكاسات الاجتماعية كانت تلقي بظلالها على جو الرواية حتى قبل دخول العرب في مفاوضات سلام مع اسرائيل». وقال «بعدما اعدت النظر في هذا العمل قبل نشره وجدت ان «خاء» يمثل المتهافتين على الصلح مع اسرائيل بأي ثمن».

وكان قعوار نشر في منتصف الثمانينات مقاطع من روايته على حلقات في صحيفة «الرأي» الاردنية الا ان وزير الاعلام آنذاك امر بوقف نشرها.

يذكر ان لقعوار ١٨ عملا ادبيا في مجالات القصة القصيرة وادب الاطفال والمسرح.

نقد سينمائي

«اليوم الثالث..» او «الرابع من تموز»

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

□ لا شك في ان صناعة السينما الامريكية في «هوليوود» مربحة جدا، اذ ما زالت تفاجئنا منذ اكثر من نصف قرن بأفلام جديدة كبيرة ضخمة الانتاج تتطرق لمواضيع العصر وتعود احيانا الى التاريخ الانساني الماضي واحيانا اخرى تحلق في رؤى مستقبلية مخترقة افاقنا المحدودة، آخذة بالحسبان التطور الحاصل في التكنولوجية بصورة عامة وفي علم الفضاء، وعلم ما وراء الطبيعة في المدى المستقبلي السحيق.

كما ذكرنا افلام الـ "Fiction" هذه تعتمد بالاساس على فنتازيا كاتبي السيناريو وعلى مدى قابلية عقل المخرج للتحليق في خفايا اللامنظور واللامتوقع في المستقبل البعيد القريب. ما يميزها انتاجها الضخم والمكلف واستغلال كل ما وصلته العقول البشرية في التقنية الحديثة من الات وحاسبات وابحاث. تطرق باب المستقبل المختفي في عالم الغيب بطريقة فذة ومشوقة وباعثة احيانا كثيرة في المشاهدين شعورا قويا للحلم. كل ما اكتسبته البشرية كان حلما وخيالا. لولا ذاك الحلم لبقينا كما بدأنا في مغائر عصور ما قبل التاريخ!

لو لم يحلق «فيرن» لما كانت الطائرة ولا الغواصة ولو لم يحلم «بل» لما كان التلفون. ولو لم يحلم «ماركوني» لما كانت الراديو. ومشكلتنا امة العرب اننا «بطلنا» الحلم وطلقنا ركوب الخيال بعد ان ركبه اجدادنا، ابن سينا والفارابي والرازي وابن رشد وخلقوا للعالم ذلك بأحلامهم وافكارهم الرائعة، ارض صلبة تتطور عليها البشرية كلها.

ما نحن بصدده هو فيلم امريكي جديد اطلق عليه اصحابه اسم «اليوم الثالث او الرابع من تموز».. هو فيلم فنتازيا علمية مشوقة يقع في «جانر» افلام الـ "Fiction". ملخصه التقاء البشرية المنتظر مع مخلوقات من العالم الاخر. هذه المرة تلك المخلوقات لم تكن ودية كما في فيلم "ET" الذي عرض قبل سنوات عدة. انها في هذا الفيلم مخلوقات غريبة غازية لحضارات الكون وقد اتى دور كرتنا الارضية الزرقاء، التي وصلتها تلك المخلوقات بمركبات فضائية وصحون طائرة ضخمة محورها عشرات الكيلومترات متسلحة بطاقة جهنمية واسلحة فتاكة تأكل الاخضر واليابس وتسرق الحضارات التي تواجهها في مسيرتها المدمرة خيراتها وخاصة لبها الحضاري بما تجمعه من الكلمة من تطور علمي وطاقة وابحاث وغيرها.

ظهرت تلك المخلوقات الشيطانية مرة واحدة فوق كرتنا الارضية وحلقت سفنها الغريبة الضخمة مرة واحدة فوق مدن العالم الكبيرة، نيويورك، واشنطن، موسكو، القاهرة، برلين، باريس، لندن، طوكيو وبكين.. بدأت بتدمير هذه المدن بصلافة وقسوة وبطاقة جبارة تقصر عنها الطاقة الذرية بكثير.. تلك المخلوقات غير مستعدة للاتصال والتفاهم مع البشرية. بعد ان احرقت الطائرة الخاصة التي بعثها الرئيس الامريكي للاستقبال، دمرت مدن امريكا الكبيرة على سكانها وعواصم العالم.. بعد ان فشل سلاح الجو في العالم من مقاومتها ووقف هجماتها المدمرة وقع الكل في حيرة من امره لولا شاب امريكي يهودي ذكي جدا، كما يصوره الفيلم يصل بطريق الصدفة، خلال عمله في احدى الجرائد عبر حاسوبه الصغير الى الشيفرة التي يستعملها هؤلاء الغزاة.

يقرر ذاك الشاب الوصول الى الرئيس الامريكي الشاب ايضا الذي كانت تربطهما علاقة صداقة وشقاوة قبل ان يصبح رئيسا. يصل ذاك الصحفي الى البيت الابيض ويعرض على الرئيس فكرته اللامعة بامكانية زرع فيروس في حاسوبات الغزاة ومن ثم تشويش نظامهم الدفاعي والدروع الواقية المسحورة حول سفنهم، التي لم تخترقها حتى الصواريخ الذرية التي اطلقها سلاح الجو الامريكي.. تشاء الظروف وجود صحن طائر محجوز منذ الخمسينات في احدى القواعد العسكرية الامريكية جاهز للانطلاق بعد ان حضره طاقم علمي مؤهل، عشرات السنين، وبعد ان وجد طيار فذ زنجي الاصل سبق وشارك في ملاحقة تلك السفن وصحونها الطائرة في بداية الغزو واسقاط احداها واخذ احد هؤلاء المخلوقات الغريبة اسيرا الى مختبر سري مما اتاح للعلماء المختصين وللاطباء المختصين معرفة تركيبه العضوي ومن ثم امكانية محاربته والقضاء عليه وانقاذ البشرية.

وهذا ما تم، اذ ينجح الاثنان في الوصول بواسطة ذاك الصحن الطائر القديم الى سفينة الغزاة الام وغرس الفيروس ومن ثم تشويش اجهزة الدفاع واتاحة الفرصة لتدمير تلك المركبات المعادية، شاركت به اسلحة الجو في العالم كله وكذلك الرئيس الامريكي شخصيا لكونه طيارا عسكريا «بطلا» عمل على تدمير العراق في حرب الخليج.

هذا ملخص الاحداث المشوقة. للوهلة الاولى، تسلب الالباب وتسحر عقول الصغار والكبار مدة تزيد عن ساعتين مملوءتين بالشوق والترقب والحسرة على مصير الكوكب الازرق الجميل الآيل الى الفناء.

لم يرتدع صانعو الفيلم على التأكيد مرة بعد الاخرى على هيمنة امريكا على العالم بعد ان خطب الرئيس قبل الهجوم الكاسح الذي شنه سلاح الجو الامريكي قائلا بصريح العبارة «يوم الرابع من تموز لم يبق فقط يوم الاستقلال الامريكي بل سيصبح يوم استقلال وحرية العالم كله» اي ان امريكا العالم بعد اليوم والعالم امريكا! بعد ان اسهم الامريكان رئيسا وطيارا ويهوديا «مميزا» بانقاذ العالم وتزويده بشيفرة الخلاص من هؤلاء الاعداء القادمين من خلف السماوات.

التمييز واضح للعبقرية اليهودية في هذا الفيلم التي انقذت العالم وستنقذه في المستقبل، مع ان الواقع المر في بلادنا يرقص في الدماء، وتحت رحى الحروب وطمس حقوق الشعوب والدوس على الكرامة البشرية بكل صورها!!

وضع الزنجي الطيار البارع الشهم جميل الخلقة والمعشر كان بنظرنا بيضة الميزان في هذا الفيلم المراوغ المليء بالحقد المبطن على الشعوب الفقيرة وخاصة عندما ادخل المخرج «الفذ» صورا لمعسكرات ومطارات امريكية في العراق.. بصريح العبارة اظهر وكأن هذا البلد العربي المعذب هو بالذات عدو غاز فيه شبه الى حد ما من هؤلاء الغزاة القادمين من خلف النجوم البعيدة، وواجب على امريكا حامية العالم احتلاله الابدي والدوس على كرامته وشعبه ومنعه من حياة حرة كريمة.. كذلك كانت صور القبائل الافارقة البدائية وهي تهاجم تلك الصحون الطائرة المعادية بالرماح عارية الصدور والبطن ما عدا ورقة التين يدحض فكرة الفيلم الكوسمو بوليتية التي حاولت التأكيد على المصير المشترك وعلى هيمنة امريكا على العالم.

لم يخطر في بال المخرج كما نرى، السؤال الابدي الذي نسأله دوما، لماذا هذا الفرق الهائل بين بشري واخر بعد ان اراد لنا المخرج ان نكون كلنا اولاد الارض الواحدة؟

هل استغلال الانسان لاخيه الانسان نظرية مقدسة كانت وستبقى من الازل الى الابد؟

حسب رأيي المتواضع الفيلم مشوق وجدير بالمشاهدة للصغار والكبار وذلك لما فيه من افكار وطرق علمية حديثة تفتح الافاق وتجعل العقول تحلق في مدى يمتد الى الافق السحيق والمستقبل البعيد هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى نقول حذار ان نقع فرائس لهذا المد الكولونيالي الالكتروني المحوسب في التسلط على العقول وابعادها عن مشاكل البشر التي نصادفها في يومنا العادي وعن العدل الذي ما زال يصرخ في الضمير في معظم بقاع كوكبنا الازرق.

(شفاعمرو)

جائزة لمركز الشيخ زكي ذياب لرعايته ودعمه نشاطات فنية

* وجائزة لصالح هيبي لاسهاماته في مجال الموسيقى *

● طمرة - لمراسلتنا ليلى فوده - ياسين - اقامت مؤسسة «الفنون للشعب» احتفالا كبيرا في قاعة «تسافتا» في تل ابيب تم خلاله توزيع جوائز (القبعة الاسطوانية) على اسم يوسفين والشهادات التقديرية على عدة مؤسسات ومدارس جماهيرية واشخاص في كلا الوسطين العربي واليهودي وذلك لاسهامهم في دعم الفنون وايصالها الى اكبر عدد ممكن من المواطنين.

وكان من بين الفائزين العرب الفنان صالح هيبي من قرية شعب على اسهاماته في مجال الموسيقى.

* صالح هيبي *

وتلقى «مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري» في طمرة شهادة تقديرية على رعايته ودعمه للعديد من الفعاليات الفنية خلال فترة انشائه.

وتحدث في الاحتفال كل من د. دڤيد الكسندر، مدير ادارة الثقافة في وزارة المعارف وموشيه بار - يودا، رئيس المجلس الاداري للفنون للشعب، حيث اكدا في كلمتيهما على اهمية الفن والحاجة للوصول به الى جميع المواطنين، كي يكون في متناول اياديهم وقريبا منهم وتحدثا عن ظاهرة انتقال النشاطات الفنية من المدن الكبرى كتل ابيب وحيفا الى الضواحي والقرى، كما تحدثا عن برامج الفنون للشعب المستقبلية.وعن الجائزة واهميتها في دعم الفن والانتاج الفني والابداعي وتمنيا لجميع الفائزين الاستمرار في عطائهم.

المسرح العربي و «بيت النعمة» ينظمان مهرجانا للاطفال بمناسبة الاعياد



● كميل شحادة يتوسط الممثلان نورمان عيسى ويوسف ابو وردة ●

● حيفا - لمراسلنا الفني - شارك في حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، حوالي (٥٥٠) طفلا وطفلة من الطوائف العربية المختلفة وبعض الاطفال اليهود، في مهرجان خاص نظمه «بيت النعمة» في المدينة واحياه طاقم من فناني المسرح العربي، حيث قدم الممثل نورمان عيسى مقاطع مسرحية وغنائية بمشاركة الاطفال.. ويأتي هذا البرنامج ضمن الاحتفالات التي نظمها بيت النعمة بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة.

واكد مدير «بيت النعمة» السيد كميل شحادة في كلمة قصيرة القاها في بداية الاحتفال على ان المؤسسة تنظم هذا الاحتفال لكل الاطفال من كافة الطوائف العربية.. واضاف: «نحن شعب واحد نشارك بعضنا اعيادنا واحتفالاتنا ومشاركة المسلمين، المسيحيين واليهود في هذا الاحتفال هي مؤشر حقيقي على التآخي الذي نصبو اليه بين شعوب بلادنا على مختلف طوائفها».. واكد في هذه المناسبة على مشاركة «بيت النعمة» في حملة الاغاثة الشعبية التي تنظم في مدينة حيفا لمساعدة الاهل في الضفة والقطاع.

المدير الفني للمسرح العربي، يوسف ابو وردة الذي نظم البرنامج الفني للاحتفال، قال: «مشاركتنا في احياء هذا البرنامج هي ضمن التوجه العام للمسرح والذي يهدف الى توثيق العلاقة بين العائلات والاطفال والمسرح العربي، ونأمل ان يتحول هذا الجمهور المؤلف من الاطفال واهلهم لرواد ثابتين للمسرح مستقبلا».. وقد تم التداول بين شحادة وابو وردة في امكانية تقديم عروض مسرحية في قاعة كنيسة «بيت النعمة».

يذكر ان مؤسسة «بيت النعمة» نظمت في بداية الاسبوع احتفالا خاصا بمناسبة الاعياد لحوالي مئة وسبعين عاملا رومانيا بعيدين عن اهلهم ووطنهم اتوا الى البلاد للعمل في ورشات البناء.. و «بيت النعمة» هي مؤسسة اقيمت قبل اكثر من عشر سنوات في كنيسة استصلحت من قبل كميل واغنس شحادة في منطقة حيفا التاريخية. ويسكن في المؤسسة مع عائلة شحادة سجناء محررين، ويتلقى من خلالها المحتاجون المساعدة المادية والمعنوية لحين تتحسن حالتهم الاجتماعية والاقتصادية.

عام على الفراق

● بقلم: سهيل ابراهيم عيساوي ●

عام على الفراق يا حبيبتي
والصبح خلع ثوب الامل
الشمس رمَت لي بوشاحها
لأمسح الدم النازف من القلب
وما انحنيتُ يا حبيبتي الا لهذا
الايام عابسة
والليل فاغر فاه
ينهش احزاني
يقَلب صفحات قلبي الدامية
اذكَراي عندك تاريخ بابلي؟!
ام شذا سرمدي؟!

(كفرمندا)

كلمات بين السطور

● بقلم: كفاح عاطف ابو سنان ●

ايها الشاغل فكري لا تسأل عن شوقي لك
فكلماتي تخبرك عن همي وحزني
إسأل جفوني عن دموعي الجارية
فدموعي اذابت حروف كلماتي
أتريد ان تحطم كبريائي
لا لن ارضى ان اعيش هكذا
سأجفف دموعي وأضمد جراحي، وألملم اطرافي، واعاود تشكيل اجزائي
واتابع المسير
سأطوي تاريخي واحمل ذكرياتي واطفئ النور الى الابد
سأغير التاريخ كله
سأتحدى كل العادات والتقاليد
سأكسر كل القيود التي تحاصرني
سأقول لا
سأمزق كل اوراقي لاكتب اكثر
وسأحلم بحياة اخرى
سأولد من جديد طفلة بريئة

(عرابة - جامعة بئر السبع)

غدا، مظاهرة قطرية امام الكنيست اثناء مناقشة ميزانية الدولة

(تتمة من ص ١٦)

اثناء مناقشة الميزانية الجديدة.

وفي حديث مع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين، قال ردا على سؤال حول الاتصال الهاتفي، الذي اجراه معه وزير «شؤون العرب»، موشيه كتساب، امس، « ان كتساب طلب مني عقد اجتماع مع الرؤساء دون ان يطرح اي توجه ايجابي نحو حل الازمة. واتفقنا على عقد الاجتماع دون تحديد موعد له». وعليه، اضاف نمر حسين: «فان اجراءاتنا التصعيدية ستتواصل كما خطط لها، حتى نتسلم تعهدات خطية من الحكومة تلبي مطالبنا العادلة».

وعلمنا من مكتب اللجنة القطرية، ان مسيرة التوابيت (رمزا الى نعي المساواة والعدالة والدمقراطية في البلاد) ستجري يوم الاحد القادم ٩٧/١/٥، انطلاقا من مدخل القدس الغربي (قرب محطة الوقود) ولغاية مكتب رئيس الحكومة.

وكان العديد من رؤساء السلطات المحلية تواجد امس في خيمة الاعتصام (المساواة) في القدس، تنفيذا لقرار لجنتهم، من يوم امس الاول، بالتواجد في الخيمة بشكل متواصل، حتى يوم غد الثلاثاء. الا انه لوحظ عدم التزام عدد كبير من الرؤساء بالحضور الى الخيمة امس.

وحضر الى الخيمة متضامنا امس، وفد من نادي المكفوفين في ام الفحم ووفد من دورة المعلمين والمعلمات العرب في الجليل.

عشيقفوبيا

● بقلم: ايمن نحاس ●



صمت خارق
هو صمتك
وسكونك سكون تمثال
صُبَّ من معدن مجهول
بريق عينيك يعمي
وصقيع نظراتك بارد
برودة ماس مصقول
حين اراك تنتحر الكلمات
في قلبي
وتتسارع انفاسي
تسارع انفاس محتضر
عذابه لن يطول
صمتك يقتلني، الف مرة
ويبعدني الف خطوة
ويقطعني الف قطعة
ويحرق اجزائي المتساقطة
تساقط الاوراق في ايلول
لست خائفا من وعورة طريقك
او من نار حريقك
بل اني اخاف من لحظة اللقاء
ولحظة الوصول..

(حيفا)

عرفات: النقاط العالقة ما زالت على حالها منذ انتخاب نتنياهو

(تتمة من ص ١)

يحتمل ان تشهد اخر حلقات المفاوضات حول القضايا المعلقة الخاصة بتنفيذ الاتفاق الانتقالي.

وكان حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، د. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي رئيس اللجنة العليا للمفاوضات، وزهدي القدرة سفير فلسطين لدى القاهرة، ونبيل ابو ردينة مستشار الرئيس.

وقد علم ان المفاوضات، حول الملف المدني امس، والتي جرت في القدس واجهت عراقيل عدة، وذلك على الرغم مما كان اعلنه الطرف الاسرائيلي من انه تم تلخيص الملف المدني. ويشار الى ان الجانب الفلسطيني كان حذر مرارا من ان ذلك الملف، لا تزال تعترضه العديد من المشاكل.

ومن المفترض ان يلتقي الرئيس عرفات مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هذا الاسبوع، كما اعلنت المصادر في الطرفين، وذلك للوصول الى تلخيص لعدد من القضايا الامنية. ومن بينها موعد بدء اعادة الانتشار في المناطق الريفية. ولكن مصادر في الوفد الاسرائيلي اعلنت امس، ان نتنياهو يرفض تحديد اي موعد، الامر الذي اعتبرته اوساط في القيادة الفلسطينية، عودة المفاوضات الى نقطة الصفر.

طقوس ليلة رأس السنة

● بقلم: علا عمر خطيب ●

يقال ان الليلة عيد
سنة تخجل وتنتحر
واخرى تطل من جديد
جمع من الناس حولي
يعربدون
وفي اعماق اعينهم يكبر السؤال
وتدق الاجراس من بعيد
من اعماق انفسهم
يضحكون بجنون
يحبسون دموعهم في علبة بلورية
يقذفون بها
بأحاسيس معطلة
على قارعة الطريق
فما زالت الطقوس مستمرة
يبكون طول الليل في صمت
يمارسون جنون الرقص والنسيان
وكل العيون تتأمل بقية العيون
تبحث عن شيء غير رائحة الكآبة
يثرثرون.. ولكن
يخشون سماع صوت اعماقهم
وتعصف موسيقى الزمن الغابر
وترتعش في قلوبهم
معزوفة النسيان
يغادرون اجسادهم
يبحثون عن لحظات الصدق
الهاربة
يسترجعون بنشوة
ذكرى الضحكات البريئة
ولهفة الصور القديمة
يتذكرون يوم كان القلب
متقداً
يضج بالحياة
يسترجعون اغترابهم الابدي
ويرقصون من جديد
وابتسامتهم معلقة على
الشفاه
فبعد قليل يباشر الزمن
لعبته الابدية
يدق الاجراس بقوة
يبعثر الاحلام بدبلوماسية
ويشعل الشموع لتحترق
دون ان تترك في نفوسنا
ومضة من جنبات
الذكرى...!!

(شفاعمرو)

نهاية

● بقلم: عدي رياض مصاروة ●

اين نذهب عند الغروب..
ولا مكان..
نركب قطاراً
من البعيد.. الى البعيد
نعود..
لنأكل فوق موائدنا،
حكاياتٍ..
في صحون..
نشرب دموعا
لغجرية اخرى،
تبكي طفلا
عاد.. ليصبح رجلا..

الفراشة

نسمع صفق اجنحتها
تمرّ..
بأنشودة الطلّ
في فجر نيسان..
لتحط..
فوق احلامنا
في حدائق بابل
.. نبحث
عن فراشة اخرى

الانسان

وعالم الغروب..
ننثر تويجات
البنفسج والياسمين
ذكرى إيكاروس..
ذكرى من..
حضن الشمس..
غمس يديه
في نور الحلم..
حفر اسمه
في جدران
السماء..
خاطب العنقاء..
رسم رائحة الحرية
بماء النجوم..
قبّل الآلهة..
لكن..
مات انساناً.

ماتت..
فوق ازهار حدائقنا
الرخامية

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/١٢/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٩,٠٠ – بلا اسرار.
٩,٢٠ – طبيعة – جسم الانسان: البصر والسمع.
٩,٤٥ – للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم – توماس اديسون – المصباح الكهربائي.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية Rich man poor man -
١١,١٠ – مجتمع: قصص بلوغ. حقوق ومظالم.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – الحوامض.
١٢,٣٠ – تاريخ عام – (١٩٠٠ – ١٩١٤) الجزء الثاني.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل. الحلقة الخامسة.
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي. دمى.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ – «مطبخ ابليت». صور متحركة.
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ – بولي. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ – صور متحركة.
١٦,٤٥ – سوبر بين.
١٦,٥٥ – زاف للاوائل.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف فراغ. حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٩,٣١ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ – استرجاع. اهود منور.
٢٢,٤٥ – لزروس – الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

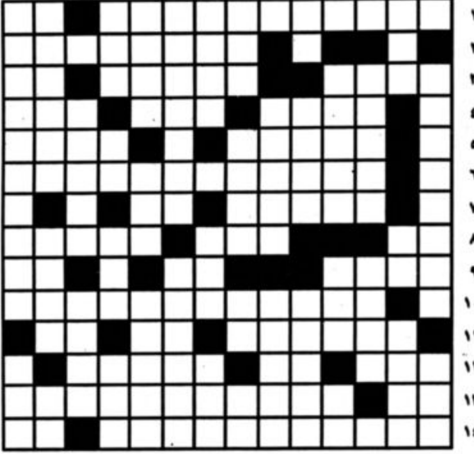
● «استرجاع» – القناة الاولى ●

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت. الحلقة (٨١).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – شاركي وجورج. الحلقة الخامسة (اعادة).
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب. الحلقة (٣٦).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥٧).
١٦,٥٠ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي (اعادة).
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (١١٥).
١٩,٠٠ – الموساد. الحلقة (٢١).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – صغير علينا – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – نعم سيدي الوزير. الحلقة الثامنة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – «نريد ان نرى دما». الحلقة (١١).
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٣)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) مدينة بريطانية – قرع.
٢) مدينة يابانية (معكوسة).
٣) دمرت – يقولون الشعر – لا (بالاجنبية).
٤) «.... بن زياد» (معكوسة) – رقد – من المجوهرات.
٥) جزيرة اسبانية (معكوسة) – لفظ الجلالة (معكوسة).
٦) شاعرة عراقية (معكوسة).
٧) مطبأ (معكوسة) – والدة.
٨) متماثلان – من الحيوانات (معكوسة) – علاقة (معكوسة).
٩) «... عامدّ النظر» (الوديع الصافي) – خصم – علم مؤنث.
١٠) شاعرة اردنية (معكوسة).
١١) من المجوهرات (معرفة) – عشرة بالاجنبية (معكوسة) – من الضمائر (معكوسة).
١٢) ركض – قادم (معكوسة) – جيدون.
١٣) من العملات – شاعرة تونسية (معكوسة).
١٤) شاعرة تونسية – تاه.

عموديا:

١) مدينة في شمال هولندا – باطن.
٢) اول النهار – متماثلان – انظر.
٣) تتمات – عائلتي.
٤) مدينة تونسية (معكوسة) – تستنشق – متماثلان.
٥) متماثلان – تعبا (معكوسة) – ينسقه.
٦) مدينة شمال غرب تونس – امراء (مبعثرة).
٧) من المشروبات (معكوسة) – اشار – مختلفان – توقف عن الحركة.
٨) ندقق – شارب – ظهر.
٩) مادة مشتعلة (معكوسة ومعرفة) – علم مذكر.
١٠) علم مؤنث – جارية – منحته (معكوسة).
١١) احرف علة – هدم – من المنسوجات – صدّيق.
١٢) اماكن ترفيه – منسوب الى دولة عربية.
١٣) الاسم الاول لرئيس امريكي سابق – تضمّنه – متماثلان.
١٤) مقاطعة استرالية – يقطع.

حل لغز (١٩٢)

افقيا:

١) بروليتاريا – مع.
٢) قصب السكر – برا.
٣) وقف – حراشف.
٤) جال – عمرو بن بحر.
٥) نل – جهد.
٦) اخسر – اميل زولا.
٧) اركد – رقد – بيد.
٨) اطنان – سباق.
٩) لواء – امام – كن.
١٠) حمل – زلة – جواهر.
١١) لهفي – أنسب.
١٢) بلي – نسرين – ودي.
١٣) هطل – نرجسية – رد.

عموديا:

١) سجناء الحرية.
٢) رق – الخرطوم – طل.
٣) وصول – سكن الليل.
٤) لبق – جرداء.
٥) يافعة – ز.ف.ن.ن.
٦) تل – مدار – اليسر.
٧) اسمر – مقدمة – رج.
٨) كر – وريد – يس.
٩) يرحب – مجاني.
١٠) رن – ون.
١١) بابلو بيكاسو.
١٢) مرشح – ليانة بدر.
١٣) حافر – ادق – يد.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٩٩٦/١٢/٣٠، غائما جزئيا، بعد ان يتوقف هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٢° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ٩° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في شرقها، ومائجة في الغرب.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ – ١٩٩٦/١٢/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٨٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٤٣٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
امورك ستسير على خير ما يرام في نهاية هذه السنة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عواطفك الجياشة تمنح المحيطين بك الدفء والحرارة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اعمالك ستتحسن وستجني ثمار اجتهادك في السنة القادمة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول التخفيف من توترك الذي بدأ يزعج المحيطين بك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ستزداد مصاريفك في اليومين المقبلين حاول الانتباه لهذا الامر.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تهورك اعماك عن رؤية حقيقة اعمالك. امورك العاطفية ممتازة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انت طيب القلب ولكنك متردد كثيرا. لا تكن لحوحا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
نفسيتك ستتحسن اكثر واكثر في الايام المقبلة. كن اكثر تفاؤلا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اوضاعك العملية مرتبكة بعض الشيء ولكن امورك العاطفية جيدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حاول ان تأخذ قسطا من الراحة وتهتم اكثر بالعائلة ومتطلباتها.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
يزعجك اهمال الشريك لك خاصة في اثناء حاجتك اليه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت حالم ورومانسي. عش في الواقع فهذا خير لك.

الولد ومواجهة حقيقة الموت

(تتمة من ص ١٠)

ان يبكي معنا، الاولاد يحاولون عدم البكاء بسبب الخوف من التسبب بألم للاقرباء، او من دافع لعدم رؤية الاخرين لهم بأنهم اولاد ويجب عليهم التصرف كناضجين. ولهذا علينا مشاركتهم في حيرة امرهم وامرنا على حد سواء.

٢ – المرحلة الثانية – مرحلة الادراك: دمج حقيقة الموت مع عالم التجارب السابقة، وهذه مرحلة صعبة تبدأ بعدم توجه وتأكد ويرافقها مشاعر الذنب والقلق، بأن ما فعله او فكر فيه في السابق، قد سبب موت عزيز عليه. يقوم الخوف ربما بموت الانسان العزيز الذي بقي على قيد الحياة هو الاخر، وربما يغضب على الانسان الذي تركه. نتوقع السؤال، لماذا حدث بالذات لي وليس لطفل اخر؟ تنتهي هذه المرحلة، وذلك بتقبل الموت كحقيقة قائمة من خلال الحياة.

٣ – المرحلة الثالثة – مرحلة التأقلم: استيعاب حقيقة الموت في حياة الولد وتنظيم مجدد لحياته بدون عزيزه، من المهم هنا التحدث عن شخصية الميت وتذكره، وتذكر افكاره، اعماله كاستمرارية، وجود الميت، هكذا يستطيع الولد بأن يدمج الميت من خلال حياته، والموت بشكل عام كجزء من الحياة.

من المهم التحدث مع الولد حسب المراحل المذكورة، والخطوة الاولى في مساعدته لمواجهة خسارته هي السماح له بالتعبير عن مخاوفه وخيالاته ومشاعره، ان الراحة والسلوى تأتي من مشاركة العواطف العميقة مع منصت مهتم تعطي الحقائق ببساطة وامانة، مصحوبة بحضن حنون او قبلة مع نظرة محبة، فانه يشعر بعودة الاطمئنان والامان.

الحزن الحقيقي يكون غالبا ساكتا، وحتى نستطيع التغلب عليه نحتاج لشركاء لنتقاسم معهم. يجب علينا ان نشجع الولد للتحدث، ولكن ذلك لا يعني بأنه علينا ان نفعل ذلك طيلة الوقت، مسموح للولد ايضا بأن ينسى أحيانا الفاجعة بدون شعور بالذنب.

كلي امل بأن تساهم هذه المقالة للاهالي والاخصائيين في مساعدة الولد بتقبل حقيقة الموت بطريقة غير مشوشة، ومن الممكن ان يكون لتلك الطريقة تأثيرها عندما يتقبل الاهل انفسهم حقائق الحياة والموت. وفي كل المواضيع الهامة تتحدث المواقف بصوت أعلى من الكلمات.

اتوجه بالشكر لكل من وثقوا بالعمل معي وشاركوني بأحزانهم القاسية.

(الكاتبة – عاملة اجتماعية مع الولد والعائلة)



انتحار مذيعة من «غالي تساهل»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاحد، ان المذيعة لينا عوز والتي تعمل في محطة الجيش «غالي تساهل»، وضعت حدا لحياتها.

وقد وُجدت عوز وقد فارقت الحياة في بيتها في احد احياء تل ابيب. ولم تعرف بعد ملابسات الحادث او اية تفاصيل اخرى.

مظاهرة لجبهة تل ابيب اليوم:

«من اجل الدفاع عن حرية الاضراب»

□تل ابيب - لمراسلنا - تنظم جبهة تل ابيب الدمقراطية، اليوم الاثنين، تظاهرة احتجاجية ضد اعتقال شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وستقام التظاهرة في شارع «اللنبي» زاوية «الملك جورج» عند الساعة الرابعة والنصف (ب ظ). وذلك تحت شعار «من اجل الدفاع عن حرية الاضراب وضد تآكل الاجور».

الاضراب كلّف عشرات ملايين الدولارات والحكومة تماطل في التوصل لتسوية!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألحق الاضراب الذي شمل مرافق اقتصادية واسعة امس الاحد، خسائر بعشرات ملايين الدولارات، فقد رست في ميناء حيفا (١١) سفينة محملة بالبضائع، امتنع العمال عن تفريغها وامتنعوا عن تحميل سفن اخرى. وفي ميناء اشكلون رست (١٥) سفينة محملة بالبضائع ايضا.

وتعطلت في مطار «بن غوريون» (٦٠) رحلة جوية، من والى المطار. وازدحم في قاعات المطار نحو (١٥) الف مسافر.

وأصدرت شركة «بيزك» بيانا اعلاميا عن الاضرار والتشويشات التي الحقها اضراب مستخدميها. وتعطلت بدالّة «حولون» التي تقدم خدماتها لحوالي (٥٠) الف مشترك.

وتعطلت محطات بث وارسال في تل ابيب، ورحوبوت، اثرت على خدمات «بيزك».

اشتباكات بين الشرطة وعمال «حيفا خيميكاليم»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلق عمال «حيفا خيميكاليم»، امس الاحد، الشارع الرئيسي عكا - حيفا، عند مفرق «فولجان»، وذلك بمشاركة مئات العمال العرب واليهود من منطقة حيفا.

وقد وصل العمال من مصانع في منطقة حيفا للتضامن مع عمال «خيميكاليم»، المعتصمين منذ مطلع الشهر الجاري، احتجاجا على فصل (١٢٤) عاملا والغاء اتفاقيات العمل من جانب واحد. واحتجاجا على خصخصة الشركة.

وشارك في المظاهرة نحو ثلاثة آلاف عامل، حملوا الشعارات منها: «قوة العمال في وحدتهم» و«وحدة العمال هي الضمان لانتصارهم».

وعلى مدى ساعتين كان العمال، يقطعون الشارع ببطء شديد من جانب الى آخر، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية شديدة.

وتدخلت قوات الشرطة في حوالي الساعة الواحدة والنصف لفتح الشارع امام حركة السير، واشتبكت مع مئات العمال واعتقلت سبعة منهم. وقد نقل احد العمال الى المستشفى بعد اصابته بحالة اغماء.

ومن المتوقع ان تعقد جلسة بين ممثلي الادارة والعمال، بطلب من محكمة العمل، للتفاوض.

هذا، وأصدرت محكمة العمل قرارا يسري بموجبه مفعول اتفاقات العمل القطرية حتى (١٢/١/٩٧)، الامر الذي يلزم الادارة بعدم المس بها، خاصة انها كانت قد اعلنت من جانب واحد عن الغائها.

وشارك في المظاهرة التضامنية عدد من اعضاء الكنيست من «الجبهة» و«العمل» و«ميرتس».

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، في كلمة، استقبلها العمال بالتصفيق الحار، ان «من يصدر امرا لاعتقال رئيس قسم تنظيم مهني، يجب ان يصدر امر باخضاعه للعلاج على اساس تخلف عقلي ونفسي»!

في لقاء خاص في دار «الاتحاد»، امس:

د. بيلين: في الحل النهائي سيكون هناك حل جذري لقضية اللاجئين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في الحل النهائي للقضية الفلسطينية سيكون هناك حل جذري لكل القضايا، بما فيها تلك التي تعتبر بالغة الحساسية، مثل قضية اللاجئين. والامر المؤكد هو انه لن يبقى لاجئون. وكل من هو لاجئ اليوم، سيكون حاملا مواطنة ثابتة اما في الدولة الفلسطينية، او في دولة اخرى يختارها هو. وسيكون الاعتماد الاساسي للحل على مبدأ التعويضات او العودة الى الوطن، اي الدولة الفلسطينية. ولكن ليس لاسرائيل»، هذا ما قاله د. يوسي بيلين، عضو الكنيست الذي ينافس اليوم على زعامة حزب العمل، وكان احد مهندسي اتفاقات اوسلو.

وقد قام بيلين، امس، بزيارة شاملة الى حيفا، بدأها بمؤتمر صحفي. والتقى عددا من العمال المضربين في خليج حيفا. وقد زار ايضا مكاتب صحيفة «الاتحاد»، حيث استقبله مدير الادارة، الزميل توفيق كناعنة، ورئيس واعضاء هيئة التحرير. واجرى الزميل نظير مجلي، محرر «الاتحاد»، مقابلة صحفية مطولة مع بيلين (سننشرها كاملة في عدد الجمعة القادمة).

ومما قاله بيلين ايضا، انه من خلال اطلاعه على المفاوضات والاتصالات مع العالم العربي ومن خلال لقاءاته مع الفلسطينيين ومع مجموعة اعضاء الكنيست من الليكود، بات مقتنعا بان تسوية القضية الفلسطينية ممكنة. بل هي اسهل اكثر من تسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

● النائب بيلين في مكاتب «الاتحاد» في حيفا (تصوير: ميسون اسدي) ●

اليوم الـ - ٢٣ لاعتصام الرؤساء

غدا، مظاهرة قطرية امام الكنيست اثناء مناقشة ميزانية الدولة

*** النائب احمد سعد يدعو كافة اعضاء الكنيست للمشاركة في المظاهرة * الاحد القادم مسيرة التوابيت رمزا لنعي العدالة والدمقراطية في اسرائيل * ابراهيم نمر حسين: اجراءاتنا متواصلة حتى تلقي تعهدات خطية بتلبية مطالبنا ***

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - استكملت السلطات المحلية العربية، كافة الاستعدادات لمظاهرتها القطرية، التي ستجري، صباح غد الثلاثاء، امام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالب الجماهير العربية بتحقيق المساواة وحل الازمة المالية الخانقة لسلطاتها المحلية.

وسيشارك في المظاهرة، التي ستجري في اليوم الذي ستصوت فيه الكنيست على ميزانية الدولة للعام (٩٧)، رؤساء ومستخدمو واعضاء السلطات المحلية العربية وجمهور غفير، يتوقع وصوله الى المظاهرة، تجاوبا مع دعوة السلطات المحلية المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية، الى مشاركتها في كفاحها العادل ضد سياسة التمييز المنتهجة ضد الاقلية العربية في البلاد.

وقام عضو الكنيست د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) امس بتقديم طلب ترخيص للمظاهرة، وتوجيه دعوات خطية الى كافة اعضاء الكنيست داعيا اياهم للمشاركة في المظاهرة، تضامنا مع السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل المساواة ونيلها مستحقاتها المالية، خاصة وانها ستجري

(البقية على ص ١٤)

اللجنة المالية اقرت الغاء نصف نقطة الاعفاء للعاملات

● النائب سعد للائتلاف: اليوم تثبتون، مجددا، انكم ضد الضعفاء والعاملين والنساء! ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة المالية البرلمانية، امس الاحد، بعض الاقتراحات المتبقية من «قانون التسويات» لطرحها، اليوم الاثنين، في الكنيست. وبرز خلال النقاش اقتراح الحكومة بالغاء نصف درجة الاعفاء للنساء العاملات، وذلك لتوفير (٢٧٠) مليون شيكل سنويا الامر الذي يعني الاضرار بـ (٣٠٠) الف امرأة عاملة.

وكانت نصف نقطة الاعفاء هذه قد اعطيت للمرأة العاملة جراء الضرر الذي اصابها من قانون التأمين الصحي الرسمي.

وقد برز اثناء النقاش التفاوت في الموقف بين اعضاء اللجنة من الائتلاف الحكومي، اذ اكد قسم منهم على هامش الجلسة ان هذا الاقتراح غير منطقي وليست له مصداقية ويميز ضد المرأة العاملة. واقترح عدة اعضاء من الائتلاف تأجيل التصويت «على امل» اقناع وزارة المالية بالعدول عن هذا القرار ومنهم النائبان يتسحاق كوهين (شاس) وابراهام هيرشنزون (ليكود) وغيرهما.

واكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان هذا القانون يعكس حقيقة ان هذه الحكومة معادية لمصالح الضعفاء والعاملين والمؤمنين (التقاعد) والنساء العاملات وللجماهير العربية «فالاسباب التي ادت الى منح نصف نقطة الاعفاء لا تزال قائمة ولا يوجد اي منطق او مصداقية اقتصادية لالغائها، لان الالغاء يعني عدم تشجيع النساء للعمل ويضر بمدخولاتهن».

واثناء التصويت مارس «الليكود» ضغط «الانضباط الائتلافي» حيث اقر هذا الاقتراح باغلبية اعضاء الائتلاف ومعارضة ممثلي «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة والتجمع».

هذا، وباغلبية اصوات اعضاء الائتلاف الحكومي ومعارضة كتل المعارضة اقر اقتراح قانون الميزانية ليطرح اليوم الاثنين وبعد غد للتصويت في الكنيست.

تجدر الاشارة الى ان وفدا من الحركات النسائية، «نعمت»، و «فيتسو» و «اللوبي النسائي البرلماني»، حضر الاجتماع وقدم وجهة نظره ضد الغاء نقطة الاعفاء.